

## الخصائص الجغرافية لدول القرن الإفريقي

الباحثة: أسماء ضاحي جولته

أ.د. هاشم كاظم صبيخي

### المستخلص

يكتسب القرن الإفريقي بعض جوانب أهميته الجيوبولتيكية من أهمية القارة الإفريقية "فهو يعتبر مدخلا ونقطة وثوب لوسط وجنوب القارة من ناحية الشرق" وباب الدخول أو الخروج لأفريقيا الشرقية وعن طريقه وصل الإسلام لأفريقيا الشرقية قبل أن يمكن الاتصال بها عن طريق البحر، كما أن المعاملات التجارية لتلك الجهات كانت في الماضي تتم عبر موانئه، ومن القرن الإفريقي دخل الاستعمار الغربي إلى أفريقيا الشرقية في القرن الماضي وفي القرن العشرين ادركت الشيوعية العالمية قبل انهيارها أهمية القرن الإفريقي بالنسبة للقارة، فحظى القرن باهتمام سوفيتي كبير، وأفريقيا ذات أهمية كبيرة اقتصادية واستراتيجية إضافة إلى كونها قارة المستقبل لتأمين الغذاء للإنسان. ومع ذلك فهي اضعف القارات على الإطلاق مما أهلها لأن تكون ساحة لتسابق القوى الكبرى عليها .

### Abstract

The Horn of Africa acquires some aspects of its geopolitical importance from the importance of the African continent. The regions in the past were carried out through its ports, and from the Horn of Africa Western colonialism entered East Africa in the last century and in the twentieth century, global communism realized before its collapse the importance of the Horn of Africa to the continent, so the Horn received great Soviet attention, and Africa is of great economic and strategic importance in addition to being a continent The future of securing food for people. However, it is the weakest of all continents, which qualified it to be an arena for major powers to compete over.

## المقدمة

تتميز منطقة القرن الأفريقي بسمات وعوامل جيو سياسية مهمة ، نظرا لمواردها الاقتصادية الكبيرة وموقعها الاستراتيجي الهام ، ولكونها تمثل ممرا وبوابة للبحر الأحمر وخليج عدن بالإضافة إلى الخليج العربي والمحيط الهندي ، ونقطة اختناق وتحكم في انسياب حركة الملاحة التجارية والعسكرية بين الشرق والغرب ، ولقد ازدادت أهمية المنطقة خاصة بعد معرفة طبيعة المنطقة ومواردها الطبيعية حيث تحتوي المنطقة على ثروات معدنية وعلى رأسها النفط والغاز والذهب بالإضافة إلى الثروة المائية الهائلة بحيث تعتبر المنبع الرئيس لنهر النيل ، كما أن المنطقة تنعم بثروة بشرية هائلة تتعدد فيها القوميات والأديان واللغات.

## مشكلة البحث

تعرضت منطقة القرن الأفريقي الحيوية للعديد من الإشكالات السياسية وذلك بسبب التنافس الدولي والإقليمي من قبل العديد من القوى فبرزت المشكلات الآتية ما طبيعة المعطيات الثابتة التي تميز منطقتي الخليج والقرن الأفريقي فتجعل كلاً منهما عمقاً استراتيجياً للآخر؟ وما أفضل السبل لبناء عمق استراتيجي خليجي في القرن الأفريقي وفق منطق الشراكات الاستراتيجية؟

## فرضية البحث

ينطلق البحث من فرضية مؤداها أنّ العمق الاستراتيجي للسياسة الدولية تركز في النظام العالمي الجديد بالأساس على علاقة تكاملية تعكس المصالح المشتركة بين الأطراف المعنية في رسم العلاقات الاستراتيجية بغرض مواجهة التحديات السياسية والاقتصادية والأمنية المشتركة، ومن ثمّ فإنّ البحث يحاول الربط بين الأمن والاستقرار في منطقة القرن الأفريقي من جهة وبين الأمن والاستقرار في العالم.

## أهمية البحث

وترجع أهمية البحث انطلاقاً مما هو حقيقي وقائم من المعطيات الثابتة التي تؤهل القرن الأفريقي ليكون بالفعل عمقاً استراتيجياً خليجياً مثل: الجوار الجغرافي، والتواصل التاريخي، والتفاعل الحضاري والثقافي، وأيضاً على ما هو قائم وملمس من عناصر متغيرة أو متحركة، مثل الإرادة السياسية الخليجية في تفاعلها مع القضايا الحيوية بمنطقة القرن الأفريقي، وتصورُ الذهنية الاستراتيجية للنخب في القرن الأفريقي تجاه الفعل الإرادي الخليجي، وكذلك من خلال إبراز نقاط القوة التي تتميز بها منطقة القرن الأفريقي، باعتبارها فرصاً استراتيجية يمكن أن تسهم في بناء العمق الاستراتيجي الخليجي.

## ولاً: المقومات الطبيعية

## ١- الموقع الجغرافي

يعد الموقع الجغرافي من أهم العوامل الطبيعية التي تؤثر في تحديد قوتها وسياستها الداخلية والخارجية ، فهو يتسم بكبيرة العناصر الطبيعية إلا أن الأهمية السياسية الاستراتيجية للموقع في تغيير مستمر ، لأنها تتغير مع الزمن أولاً نتيجة التقدم التكنولوجي والتقنيات الحديثة بمعنى أن الموقع يعد من العناصر الثابتة ، إلا أن الأهمية الجغرافية هي التي تتغير فأما أن يفقد أو يكتسب أهمية جديدة حسب التطورات الحاصلة.<sup>(١)</sup> وإذا نظرنا إلى الموقع الجغرافي القرن الأفريقي الذي يبرز شرقاً بشكل قرن إلى الجنوب من خليج عدن وبطل على جنوبي البحر الأحمر شرقاً ، وخليج عدن شمالاً ، والمحيط الهندي شرقاً ، ويفصله عن شبه الجزيرة العربية مضيق باب المندب.<sup>(٢)</sup> إذ يمثل عمقا استراتيجيا الامتداد الجغرافي المتصل دون انقطاع من مصر التي تمثل قناة السويس فيها المدخل الشمالي للبحر الأحمر ، وحتى باب المندب في الجنوب مروراً بالسودان وارتيريا.<sup>(٣)</sup> وهذا جعل موقع القرن الأفريقي مهم وحساس فهو منطقة تمثل طريقاً مهماً ، يربط شرق أفريقيا بالخليج العربي ، والقارة الآسيوية من ناحية ، وقناة السويس من ناحية أخرى ، وقد اتاح هذا الموقع لمنطقة القرن الأفريقي سهوله الاتصال والاحتكاك بمناطق العالم المختلفة.<sup>(٤)</sup> ويقسم الموقع إلى الأقسام التالية:

## أ- الموقع الفلكي :

ويعني موقع الدولة بالنسبة لدوائر العرض وخطوط الطول إذ تمتد منطقتها القرن الأفريقي فلكياً بين دائرتي عرض (٣-١٨) شمالاً وجنوب خط الاستواء وبين خطي طول (٣٣-٥٥) شرق خط غرينتش وبهذا الامتداد يقع القرن الأفريقي ضمن المنطقة للمدارية ، كما يمتد جنوباً حتى خط الاستواء في أقصى المقاطعات الصومالية في جنوب أرض جوبا وتتجاوز خط الاستواء نفسه لذلك يمكن أن نعد هذا الإقليم جزءاً

(١) محمد ازهر سعيد ، الجغرافية السياسية ، اسس وتطبيقات ، دار الكتب للطباعة والنشر ، العراق ، ١٩٨٨ ، ص ٧٥.

(٢) الموسوعة العربية ، التاريخ والجغرافية والآثار ( القرن الأفريقي ) ، المجلد الخامس ، العلوم الانسانية ، على الموقع

الإلكتروني الاتي : <https://arab-ency.com.Abonlus>

(٣) عارف عبد القادر عبدة سعيد ، التنافس الدولي في منطقة القرن الأفريقي منذ نهاية الحرب الباردة ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، جامعة صنعاء ، ٢٠٠٧ ، ص ٢٤.

(٤) اسراء احمد جيباد ، حسناء رياض عباس ، التنافس الاقليمي على منطقة القرن الأفريقي ، دراسات دولية ، كلية العلوم السياسية ، الجامعة المستنصرية ، العدد ٨٠ ، ٢٠٢٠ ، ص ٢٢٨.

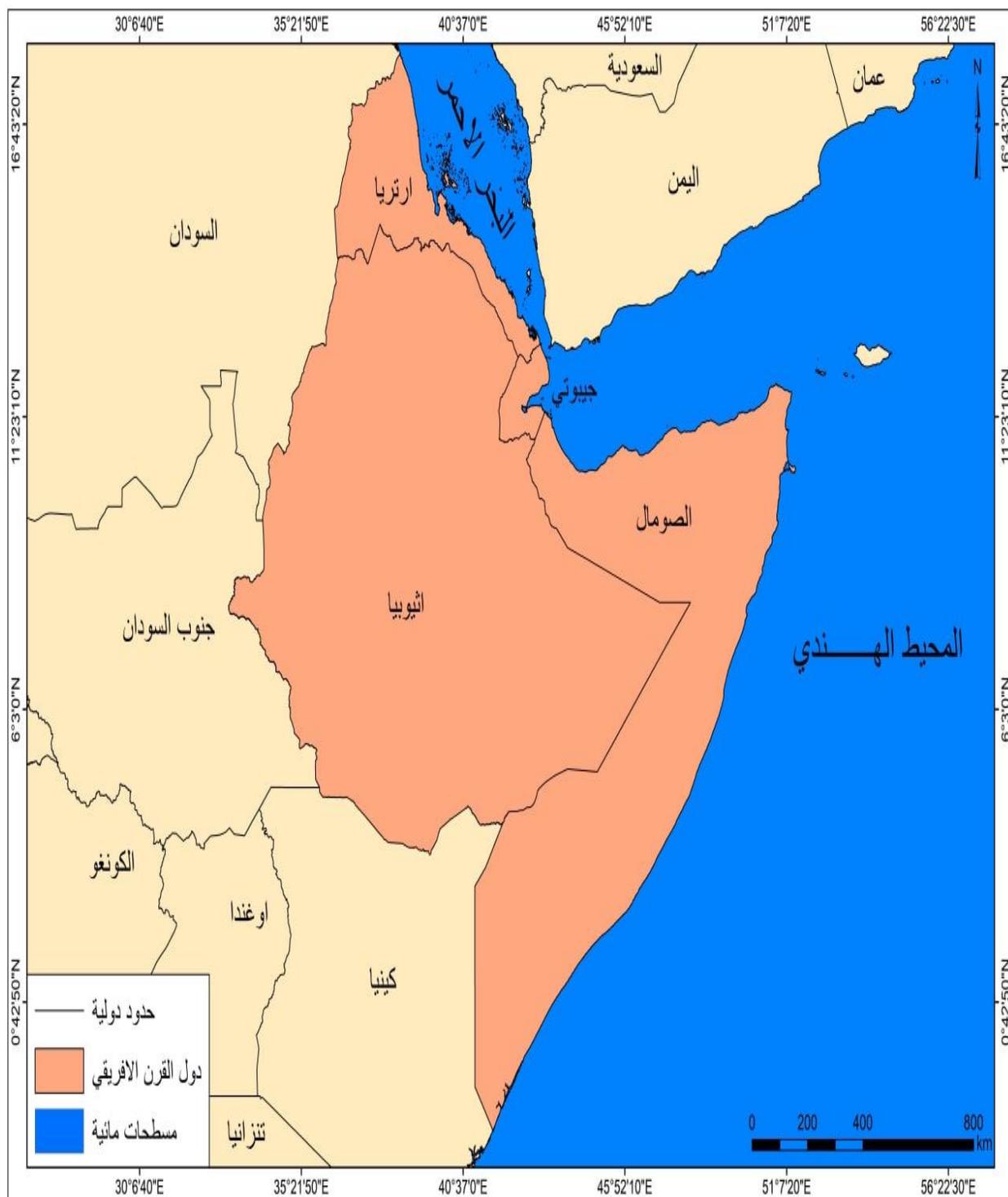
من المنطقة الاستوائية ، وعلى الرغم من أن النهايات الجنوبية لهذا الاقليم تتجاوز خط الاستواء فأنتنا لا نعثر على انموذج المناخ الاستوائي .<sup>(٥)</sup> ينظر الخريطة (7)

ويضم القرن الأفريقي (اثيوبيا -الصومال -جيبوتي - ارتيريا) ويحاذي الممرات الحيوية في المحيط الهندي والبحر الأحمر والذين تقع خلفهما شبه الجزيرة العربية واقليم الخليج ، وعند نهايته الجنوبية للبحر الأحمر يقع مضيق باب المندب ، أما في نهايته الشمالية فهناك قناة السويس.<sup>(٦)</sup>

### خريطة (7) الموقع الفلكي لدول القرن الافريقي

(٥) ندى عليوي لعبيبي ، التنافس الاقليمي في القرن الافريقي بعد عام ٢٠٠١ ، مطبعة بيت الحكمة ، ط١ ، بغداد ، ٢٠٢١ ، ص٢٠-٢١ .

(٦) بيركيت هابتي سيلاسي ، ترجمة عفيف الرزاز ، الصراع في القرن الافريقي ، ط١ ، دار المثلث ، مؤسسة الابحاث العربية ، بيروت ، لبنان ، ١٩٨٠ ، ص١٣ .



المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على اطلس العالم الجغرافي ، باستخدام برامجيات Arc gis10.4

ب- الموقع البحري

يعد الموقع من حيث علاقته باليابس والماء عنصرا مهما في تقدير قيمه الدولة السياسية ، لأنه يكسبها شخصية خاصة ويوجه سياستها نحو اتجاهات معينة.<sup>(٧)</sup> يعد القرن الأفريقي الجوار الجغرافي الجنوبي والغربي للوطن العربي ، إذ تمثل تركيا جواره الشمالي ، في حين تمثل إيران جواره الشرقي ، كما أنه يشرف على أهم الممرات المائية العالمية.<sup>(٨)</sup> وتشرف هذه المنطقة على خليج عدن ومضيق باب المندب والبحر الأحمر ، وهي ممرات مائية لها أهميتها من الناحية التجارية والعسكرية .<sup>(٩)</sup> يصل مجموع طول ساحل القرن الأفريقي على تلك البحار حوالي (٢٤٨٨) ميلا ومع أن السيطرة على البحار تتم في الغالب بواسطة القوة البحرية ولعل هذا ما أدى لهزيمة ألمانيا في الحرب العالمية الثانية لاهتمامها باليابسة أكثر من البحار فان منطقة القرن الأفريقي تستمد قدرا من الأهمية ناجمة عن ارتباطها الوثيق بالبحر الأحمر والذي يعد بدوره من اهم طرق المواصلات البحرية في العالم الذي يربط بين مناطق الانتاج النفطي (دول الخليج العربي - إيران - والقرن الأفريقي) ومناطق الاستهلاك النفطي (الولايات المتحدة الأمريكية - ودول الاتحاد الأوروبي والصين).<sup>(١٠)</sup>

#### ت- موقع الجوار

يقصد بموقع الجوار موقع دولة ما على خارطة القارة التي تحتل مكان فيها ، وعدد الدول التي تجاورها وتشاركها الحدود السياسية التي تفصل بينها وبين تلك الدولة ، مما يتركه ذلك الموقع من اثر في العلاقات الدولية التي ترتبط بين الدول المجاورة ، ولموقع الجوار اثار جديدة اخرى سيئة على سير العلاقات الدولية ، إلا أن هذا يتوقف على عدد الدول التي تجاور الدولة التي يدرس موقع الجوار الخاص بها وكذلك على طبيعة تلك العلاقات.<sup>(١١)</sup> إذ يحد القرن الأفريقي من جهة الشمال البحر الاحمر وخليج عدن ، ومن الشرق المحيط الهندي ، وتجاوره من جهة الجنوب كينيا ومن الغرب السودان.<sup>(١٢)</sup>

#### ث- الموقع الاستراتيجي

(٧) حسن عبد القادر صالح ، المظهر الجغرافي لقوة الدولة ، جمعية عمال المطابع التعاونية ، عمان ، ١٩٧٦ ، ص٥ .  
(٨) العرب والقرن الافريقي : قضايا الجوار والانتماء ، المركز العربي للأبحاث والدراسات السياسية ، مؤتمر في الدوحة ، ٢٠١١ ، ص١ .  
(٩) سلامة الصادق الفرابي ، الاستراتيجية الصينية في منطقة القرن الافريقي دراسة حالة اثيوبيا في الفترة (٢٠٠٠-٢٠٢٠) ، رساله ماجستير (غير منشورة ) ، جامعة قاصدي مرباح ورقله ، كلية الحقوق والعلوم السياسية ، ٢٠٢١ ، ص٤٨ .  
(١٠) محمود صلاح جاويش ، جيپولتيك القرن الافريقي : الاهمية والابعاد ، المعهد المصري للدراسات ، ٢٠٢١ ، على الموقع الالكتروني <https://eipss-eg.org> .

(١١) صبري فارس الهيتي ، مصدر سابق ، ص٢٥ - ٢٦ .

(١٢) سؤدد كاظم مهدي العبيدي ، مصدر سابق ، ص؟ .

ويقصد به الموقع الذي يترتب عليه السيطرة وكسب الحماية ضد العدو. <sup>(١٣)</sup> فضلاً عن ان منطقة القرن الأفريقي اكتسبت أهمية استراتيجية كبرى كون أن الدول المكونة له تطل على المحيط الهندي من ناحية ، وتتحكم في المدخل الجنوبي للبحر الأحمر ، حيث مضيق باب المندب من ناحية ثانية ، ومن ثم فإن دولة تتحكم في طريق التجارة العالمية خاصة تجارة النفط القادمة من الخليج العربي الى أوروبا والولايات المتحدة ، والعكس. <sup>(١٤)</sup> كما أنها تعد ممرا مهما لأي تحركات عسكرية قادمة من أوروبا ، والولايات المتحدة في اتجاه منطقة الخليج العربي. <sup>(١٥)</sup> أن ما أكسب دول منطقة القرن الأفريقي أهمية كبيرة هي كونها تمثل نقاط ارتكاز برية وبحرية على الممرات المهمة في الاستراتيجية العالمية ، واثاح لها الاتصال بجهات العالم الحيوية باعتبارها تتحكم في طريق الملاحة البحرية جنوباً وشمالاً وشرقاً ، كما جعل منها نقطه وثوب لمن يتحكم فيها وحلقه من حلقات الأحزمة الاستراتيجية ، وبالتالي فإنه من يسيطر عليها تكون تحت تصرفه الممرات البحرية بين مضيق هرمز وباب المندب. <sup>(١٦)</sup>

ويعد البحر الاحمر الذي تشرف على سواحله القريبة ثلاث دول من منطقة القرن الأفريقي وبحكم موقعه الجغرافي الذي يربط بين ثلاث قارات ، آسيا ، أفريقيا ، أوروبا بمثابة الرابط بين الدول النامية (الفقيرة) في آسيا وأفريقيا وبين الدول المتطورة (الغنية) في أوروبا ولكون منطقة القرن الأفريقي مرتبطة بالبحر الأحمر ، وتشكل معه حلقة محورية في حركه المواصلات النفطية وحركة القطاعات العسكرية ومنه للبحر المتوسط والبحر الأسود والمحيط الأطلسي ، وكذلك بين المحيط الهندي والمحيط الهادي فإنها ترتبط أيضا بمنطقة الخليج العربي تلقائيا بحكم التداخل والترابط بين المنطقتين ، ولا سيما أن صادرات الخليج العربي النفطية تمر عبر مضيق باب المندب ، الذي تسيطر على دول القرن الأفريقي ومنه إلى أوروبا والولايات المتحدة عبر قناة السويس. <sup>(١٧)</sup> وثمة سمه استراتيجية اخرى لمنطقة القرن الأفريقي غير تلك المرتبطة بحركة المواصلات في البحر الاحمر والمحيط الهندي والمتمثلة بمياه نهر النيل فالمنطقة تمثل الخزان الرئيس الذي يزود مصر والسودان بالمياه الصالحة للشرب إذ ترفد اثيوبيا نهر النيل بحوالي ٨٥٪ من مياه بحر رافدة (النيل الازرق) باعتبار اثيوبيا جزء من منطقة القرن الأفريقي. <sup>(١٨)</sup> ولمنطقة القرن الأفريقي أهمية استراتيجية بالغة للمنطقة

(١٣) محمد ازهر السماك ، الجغرافية السياسية بمنظور القرن الحادي والعشرين بين المنهجية والتطبيق ، ط ١ ، دار اليازوري ، عمان ، ٢٠١١ ، ص ٩٠-٩١ .

(١٤) نائل عيسى جودة شقلية ، السياسة الخارجية الاسرائيلية اتجاه منطقة القرن الأفريقي واثرها على الامن القومي العربي ١٩٩١-٢٠١١ ، رساله ماجستير (غير منشورة) ، كلية الاقتصاد والعلوم الادارية ، جامعة الازهر ، ٢٠١٣ ، ص ٤٨ .

(١٥) جلال الدين محمد صالح ، القرن الأفريقي اهميته الاستراتيجية وصراعات الداخلية ، قراءات افريقية ، العدد الاول ، ٢٠٠٤ ، ص ١٠٠ .

(١٦) ميلود وضاحي ، مصدر سابق ، ص ٨٥ .

(١٧) اسراء احمد جباد ، حسناء رياض عباس ، مصدر سابق ، ص ٢٣٠ .

(١٨) ميلود وضاحي ، مصدر سابق ، ص ٨٦ .

العربية وتشكل عمقا استراتيجيا لها نتيجة الجوار الجغرافي والتداخل البشري ، وعلاقات القريية والتفاعل التاريخي والحضاري.<sup>(١٩)</sup> كما يعد القرن الأفريقي من أسرع اقتصادات القارة الأفريقية نموا بعد غرب أفريقيا ،اذن باتت المنطقة في قلب الرؤية الاستراتيجية التركية كمدخل للقارة الأفريقية ، وذلك عبر تعزيز شراكتها الاقتصادية والأمنية والسياسية مع افريقيا بصورة عامة ودول القرن الأفريقي بصورة خاصة (الصومال ، جيبوتي ، اثيوبيا ، ارتيريا) لتمثيل بوابه عبور نحو القارة الأفريقية.<sup>(٢٠)</sup>

## ٢- المساحة

يرتبط الوزن السياسي للدولة بالمساحة التي تشغلها ولا يمكن أن تكون عظيمة إلا إذا كانت كبيرة المساحة والسبب في ذلك يعود إلى أن الدولة ذات المساحة الصغيرة مهما أرتفع مستواها الاقتصادي والحضاري فانها دائما مقيدة في نطاقها الإقليمي المحدود<sup>(٢١)</sup> وهذا ينطبق على دول الخليج العربي عدا السعودية وفي الواقع ان الدول تختلف فيما بينها من ناحية المساحة مثلما تختلف في بقية العناصر الأخرى (حجم السكان مثلا) لروسيا تبلغ مساحتها (٢٢,٤ مليون كم٢) وهي تمثل اكبر وحدة سياسية بينما الفاتيكان تمثل أصغر وحدة سياسية<sup>(٢٢)</sup> لا شك أن لمساحه الدول ميزة استراتيجية منها خاصة ومنها عامة والدولة كبيرة المساحة تمتلك مميزات عسكرية تجعل عملية غزوها صعبة للغاية ومن ناحية التزايد السكاني فهي ضامنة الاستيعاب تلك الزيادة فهي توزعه على أقاليم متعددة خاصه اذا ما كانت الظروف الإنتاجية تسمح بذلك ، مما يشجع على نمو النظام الاقتصادي الذي بدوره يساعد على بناء الدول وتطورها.<sup>(٢٣)</sup> تعد مساحه أو حجم

(١٩) حسن سلمان ، القرن الافريقي تحديات الداخل وتدخلات الخارج ، البوصلة ، ٢٠١٩ ، ص ٣ على الموقع الالكتروني

https://al-oman.com :

(٢٠) الشافعي ابتدون، مستقبل التموضع التركي في القرن الافريقي سياق اقليمي متغير، مركز الجزيرة للدراسات ، ٢٠٢١، ص٣.

(٢١) محمد محمود ابراهيم الديب ، مصدر سابق ، ص ٢٥١.

(٢٢) صباح محمود محمد واخرون ، الجغرافية السياسية ، دار الكتب والطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، ص ٣٩-٤٠ .

(٢٣) محمد رياض ، الاحوال العامة في الجغرافية السياسية والجيوبولتيكا ، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة ، ٢٠١٢ ، ص ٩١-٩٢.

الدولة من معايير القوة وعامل هام من عوامل تحديد المكانة السياسية والاقتصادية وان اختلاف الوحدات السياسية في المساحة يزيد من أهمية دراسة هذا العامل ومدى تأثيراته الداخلية والخارجية. (٢٤)

تبلغ مساحه القرن الأفريقي نحو (١٩٠٤٠٥٦ كم٢) ويشمل القرن الأفريقي من الناحية الجغرافية الصومال ، جيبوتي ، إثيوبيا ، ارتيريا وتشغل الصومال مساحه (٧٥٦،٧٣٧ كم٢) بنسبة مئوية بلغت ٣٩٪ بينما بلغت مساحه جيبوتي (٢٣،٠٠٠ كم٢) بنسبة مئوية بلغت ١،٢٠٪ في حين مساحه اثيوبيا (١،٠٠٠،٠٠٠ كم٢) وذلك بنسبه مئوية بلغت ٥٢٪ ومساحه ارتيريا (١٢٤،٣٢٠ كم٢) بنسبة مئوية بلغت ٦،٥٪ من مجموع المساحة الكلية القرن الأفريقي ينظر إلى الجدول (١٣)

الجدول (١٣) مساحة دول القرن الإفريقي

الدولة	المساحة / كم٢	النسبة %
الصومال	٧٥٧،٧٣٧	٣٩%
جيبوتي	٢٣،٠٠٠	١،٢٠%
اثيوبيا	١،٠٠٠،٠٠٠	٥٢%
ارتيريا	١٢٤،٣٢٠	٦،٥
المجموع	١٩٠٤٠٥٦	١٠٠

المصدر : عباس سعد وحيد ، السياسة الخارجية الإيرانية اتجاه منطقة القرن الإفريقي منذ عام ٢٠٠٥ ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية العلوم السياسية ، جامعة بغداد ، ٢٠١٩ ، ص ٢٠-٢٤.

### ٣- الشكل

من المعروف أن مساحه الدول تختلف عن بعضها فمنها ما هو قزمي ومن ما هو متوسط ومنها ما هو كبير وتبعاً منها كانت تلك المساحات تتخذ الدول أشكالاً معينة نتيجة تعيين الحدود السياسية بين الدولة وبين جيرانها، وعلى الرغم من تطور الاسلحة والفنون الحربية التي اثرت الى درجة كبيرة في التقليل من أهمية شكل الدول في الدفاع عن سياستها فانه لا يزال يشكل عاملاً من العوامل التي تؤثر في العلاقات الخارجية السياسية والاقتصادية وفي التطور الداخلي للوحدات السياسية وفي كيفية اداء وظائفها. (٢٥) ونتيجة لذلك ان بعض الدول تتصف بشكل منتظم او غير منتظم او غير مألوف، فقد تكون حدودها كثيرة للتلواء والتعرج

(٢٤) عدنان السيد حسين ، الجغرافيا السياسية والاقتصادية والسكانية للعالم المعاصر ، المؤسسة الجامعية للدراسات ، بيروت ، لبنان ، ١٩٩٤ ، ص ٣٩.

(٢٥) صباح محمود محمد واخرون ، مصدر سابق ، ص ٤٣.

كالصومال مثلاً. (٢٦) إذ يبرز القرن الأفريقي على شكل نتوء يشبه القرن الأفريقي ويكون مثلث قاعدته تمتد بخط يبدأ من منتصف أراضي جيبوتي على باب المندب في الشمال ويمر داخل أراضي اثيوبيا غرب اقليم اوغادين ويسير داخل كينيا حتى نهر تانا جنوب اقليم الشمال الشرقي من كينيا ورأسه على المحيط الهندي في أقصى شرقي جمهورية الصومال احد ضلعيه على خليج عدن في الشمال والآخر على المحيط الهندي في الشرق. (٢٧) وقد تكون الدولة في وضع من الصعب تعيين مركزها الهندسي كما هي الحالة في أشكال دول منطقة القرن الأفريقي ولا شك أن وجود هذا النمط يؤدي إلى عرقلة الحركة والاتصال ويقلل أو يعوق التفاعل بين أقاليم الدولة وتماسكها ما يصعب الوحدة الوطنية ويخلق مواقف دفاعية صغيرة. (٢٨)

#### ٤- التضاريس

تعد التضاريس أحد العوامل الطبيعية التي تهتم بدراستها الجغرافيا السياسية في محاولة تقييم قدرة الدولة السياسية والاقتصادية والعسكرية. (٢٩) إذ يتكون القرن الأفريقي من سلسلة من الهضاب يغلب عليها مجموعته من قمم الجبال بعضها يفوق الأربع آلاف متر، واعلاها ارتفاعا هو راس داشين ويبلغ ارتفاعه ٤٧٢٠ مترا تتحدر الجبال انحدارا مفاجئاً نحو السهول المحيطة بها، ويبلغ عرض هذه الهضاب من ٤٠-٦٠ كيلومتر مستعرضاً مع عرض الاخدود الذي يشبه الوادي، توجد عدة بحيرات أهمها زاوي- لانجون- أبيتا - شالا- اوسا - او هو -شامو. وفي منطقة تقع شمال غرب عصب وجنوب شرق مصوع توجد أراضي منخفضة إلى مستوى دون سطح البحر وخاصة كوبا رسنج وتعرف بمنخفض الدنكال. (٣٠) هذا الامتداد الكبير اضى على القرن الأفريقي مميزات طبيعة جغرافية نادرة قلما تتوفر لإقليم جغرافي واحد من ناحية تنوع مظاهر السطح فهناك السهول الفسيحة الساحلية والرسوبية والأودية العميقة والهضاب عظمة الارتفاع والجبال الشاهقة ويمكن باختصار شديد القول إن أهم المعالم التضاريسية القرن الأفريقي هي: (٣١)

١- سهل ساحلي على البحر الاحمر يتسع في الشمال ويضيق باتجاه الجنوب ثم يتسع مره اخرى في محاذاة باب المندب مكونا خلف مرتفعات عفار ليضيق مرة ثانية ثم يتسع في سهول الصومال الشمالية والشرقية.

(٢٦) المصدر نفسه ، ص ٤٨

(٢٧) عبد الرزاق علي عثمان ، القرن الافريقي التاريخ والجيوبوليتيك ، مركز الوثائق والدراسات الانسانية ، المجلد ٤ ، العدد ٤ ، جامعة قطر ، ١٩٩٢ ، ص ٣٦٦.

(٢٨) صباح محمود محمد ، وآخرون ، مصدر سابق ، ص ٤٨-٤٩.

(٢٩) قاسم دويكات ، مصدر سابق ، ص ١٤١.

(٣٠) محمود صلاح جاويش ، مصدر سابق ، على الموقع الالكتروني <https://eipss-eg.org>

(٣١) عبد الرزاق علي عثمان ، مصدر سابق ، ص ٣٦٧.

٢- هضبه الحبشة وهي ذات تكوينات صخرية ارتفاعها بين ٧٠٠٠-٨٠٠٠ قدم فوق مستوى سطح البحر ، ويصل ارتفاع بعض الجبال حوالي ١٤٠٠ قدم فوق مستوى سطح البحر وقد قسم الاخدود الأفريقي هذه الهضبة الى قسمين شرقي وغربي، الشرقي منها ينحدر باتجاه الشرق لتصب مياهه في المحيط الهندي والغربي منها ينحدر باتجاه الغرب والشمال لتصب مياه في البحر المتوسط<sup>(٣٢)</sup>

### ثانياً: المقومات البشرية

#### تمهيد

يعد السكان عاملاً أساسياً في قيام الدولة وبناء قوتها عبر تفاعلهم مع الأرض التي تقوم عليها تلك الدولة تأثيراً وتأثراً والثروة البشرية بحد ذاتها عامل قوة الدولة فيما إذا توفر منها عامل النوع مع الكم ، الى جانب بعض الصفات الثابتة كالتجانس القومي والديني وكلما توفرت تلك الصفات في سكان الدولة كلما زادت قوتها نعمت بالاستقرار والتماسك الداخلي<sup>(٣٣)</sup>. ولا تقل المقومات البشرية في أهميتها عن المقومات الطبيعية او المقومات الاقتصادية في أهميتها عن القيمة السياسية للدول بل ربما تعد من أهمها جميعاً من حيث التأثير في قوة الدولة وجغرافيتها السياسية لأن أغلب المشاكل السياسية والاقتصادية التي تعاني منها دول العالم في وقتنا الحاضر ترجع في حيثيات الى دور العوامل البشرية فيها<sup>(٣٤)</sup>

### ١- حجم السكان

لقد تطور سكان العالم تطوراً سريعاً ، إذ بلغ عام ٢٠٢١ نحو ٧,٧٥٣ مليار<sup>(٣٥)</sup>. نلاحظ من جدول (١٤) بلغ مجموع سكان القرن الأفريقي (١٣٨٨٣٩٣٨٥) نسمة حسب تقديرات ٢٠٢١ إذ بلغ عدد سكان الصومال (١٦٣٥٩٥٠٠) نسمة بنسبة ١١٪ من مجموع السكان بينما بلغ عدد سكان جيبوتي (١٠٠٢١٩٧) نسمة بنسبة ١٪ في حين بلغ عدد سكان اثيوبيا (١١٧٨٦٢٢٦) بنسبة ٨٥٪ ، أما ارتيريا (٣٦٠١٤٦٢) نسمة بنسبة ٣٪ من إجمالي عدد السكان .

(٣٢) عبد الرازق علي عثمان ، المصدر نفسة ، ص٣٦٧.

(٣٣) جواد صالح النعماني ، تقييم جغرافي ستراتيجي الامن القومي العراقي للعام ٢٠٠٧- ٢٠١٠ ، رساله ماجستير (غير منشورة) ، جامعة كربلاء ، ٢٠١٥ ، ص٩٩.

(٣٤) صباح محمود محمد واخرون ، مصدر سابق ، ص٥٨.

(٣٥) [www.ar.m.wikipedia.org](http://www.ar.m.wikipedia.org)

جدول (١٤) حجم السكان في دول القرن الإفريقي لعام ٢٠٢١

الدولة	عدد السكان	النسبة في القرن الإفريقي	النسبة في العالم
الصومال	١٦٣٥٩٥٠٠	%١١	٠,٢٠
جيبوتي	١٠٠٢١٩٧	%١	٠,٠٦
اثيوبيا	١١٧٨٧٦٢٢٦	%٨٥	١,٥١
ارتيريا	٣٦٠١٤٦٢	%٣	٤,٠١
المجموع	١٣٨٨٣٩٣٨٥	%١٠٠	

١- من عمل الباحثة بالاعتماد على : <https://www.popationpyramid.net>

## ٢- التركيب الديموغرافي السكان ( النوعي والعمري )

تعد دراسة التركيب العمري والنوعي على قدر كبير من الأهمية في دراسة السكان، وذلك لأنها توضح الملامح الديموغرافية ذكورا واناثا وتحدد الفئات المنتجة فيه والتي يقع على عاتقها عبء اعاله باقي افراده كذلك فان التركيب العمري والنوعي نتاج العوامل المؤثر في النمو السكاني من مواليد ووفيات وهجرة والتي لا يمكن اعتبار أحدها مستقلا كليا من الآخر بل يؤدي اي تغير في أحد هذه العوامل إلى التأثير في العاملين الآخرين. (٣٦) فالنسبة للتركيب النوعي\* الصومال: نلاحظ من جدول (١٥) وشكل (١) وبحسب احصائية عام ٢٠٢١ مختلفة من فئة إلى أخرى إذ بلغت (٩٩) ذكر لكل ١٠٠ انثى وهي تتباين بحسب الفئات العمرية الرئيسية إذ بلغت في الفئة العمرية الاولى (٠-١٤ سنه ) ١٠٠ ذكر لكل ١٠٠ انثى ، اما الفئة العمرية الثانية (١٥-٦٤ سنه) وهي فئة متوسطي السن فقد بلغت فيها نسبة النوع ٩٨ ذكر لكل ١٠٠ انثى أما الفئة الثالثة (٦٥) فأكثر وهي فئة كبار السن فقد بلغت فيها نسبة النوع ٩٣ ذكر لكل ١٠٠ انثى . وفي ما يخص التركيب العمري يتضح من الجدول (١٥) أن فئة صغار السن (٠-١٤) بلغت نسبتها (٤٥,٩%) من إجمالي السكان لعام ٢٠٢١ وبواقع (٦٢٢٠٨٥٠) نسمة ،وتتباين هذه النسبه ما بين الذكور والإناث ، إذ تشكل الذكور في هذه الفئة ما نسبته (٢٣,١%) بواقع (٣٧٨٦٧٥٧) نسمة من إجمالي السكان في هذه الفئة ، في

(٣٦) فتحي ابو عيانة ، جغرافية السكان اسس وتطبيقات ، ط ، دار المعارف الجامعية ، الاسكندرية ، ١٩٩٧ ، ص٢٩١ .

\* تستخرج نسبة التركيب النوعي وفقا للصيغة الرياضية الاتية :

نسبة النوع = (عدد الذكور / عدد الاناث) × ١٠٠ ينظر الى : علي لبيب ، جغرافية السكان الثابت والتحول ، ط٢ ، الدار العربية للعلوم ، بيروت ، ٢٠٠٤ ، ص١٢٢ .

حين بلغت نسبة الإناث ضمن هذه الفئة (٢٢,٨٪) بواقع (٢٤٣٤٠٣) نسمة من جملة سكان الصومال لهذه الفئة إذ تمثل هذه الفئة الرصيد السكاني للدولة في المستقبل.

جدول (١٥) التركيب النوعي والعمرى لسكان الصومال عام ٢٠٢١

فئة	الذكور	النسبة %	الاناث	النسبة %	المجموع	النسبة %	النوع
٤-٠	١٤٦٨٤٤١	9.5	١٤٤٦٦١	٨,٨	١٦١٣١٠٢	١٧,٨	١٠١
٩-٥	١٢٣٠٦١٨	7.5	124420	7.4	2445038	14.9	101
١٤-١٠	١٠٨٧٦٩٨	6.6	1075012	6.6	21162710	13.2	101
المجموع	٣٧٨٦٧٥٧	23.1	243403	22.8	6220850	45.9	155
١٩-١٥	٩٣٦٠٤٦	5.7	928773	5.7	1864810	11.4	100
٢٤-٢٠	٧٩٣٣٩٨	4.8	790809	4.8	1584207	9.6	100
٢٩-٢٥	٦٠٧٠٨٥	3.7	612086	3.7	1219171	7.4	99
٣٤-٣٠	٤٥٠٨٠٩	2.8	458645	2.8	909458	5.6	98
٣٩-٣٥	٣٣٩٢٥٣	2.1	350476	2.1	689725	4.2	96
٤٤-٤٠	٢٧٧٧١٢	1.7	292397	1.8	570109	3.5	94
٤٩-٤٥	٢٤٠٩٣٥	1.5	259777	1.6	500712	3.1	92
٥٤-٥٠	١٩٩٨٧٩	1.2	2184536	1.3	418415	2.5	91
٥٩-٥٥	١٦٢٠٩٩	1.0	172837	1.1	334936	2.1	93
٦٤-٦٠	١٣٢١٩٠	0.8	135619	0.8	267809	1.6	97
المجموع	٤١٣٩٤٠٦	25.3	4219955	25.7	8359365	51	98
٦٩-٦٥	١٠٠٨٥٢	0.6	103589	0.6	204441	1.2	97
٧٤-٧٠	٦٧٨٨٥	0.4	71123	0.4	139088	0.8	95
٧٩-٧٥	٣٧٢٨٩	0.2	41689	0.3	78978	0.5	89
٨٠ فأكثر	١٦٧١٧	0.1	21179	0.1	37896	0.2	78
المجموع	٢٢٢٧٤٣	١,٣	237580	1.4	460323	2.7	93

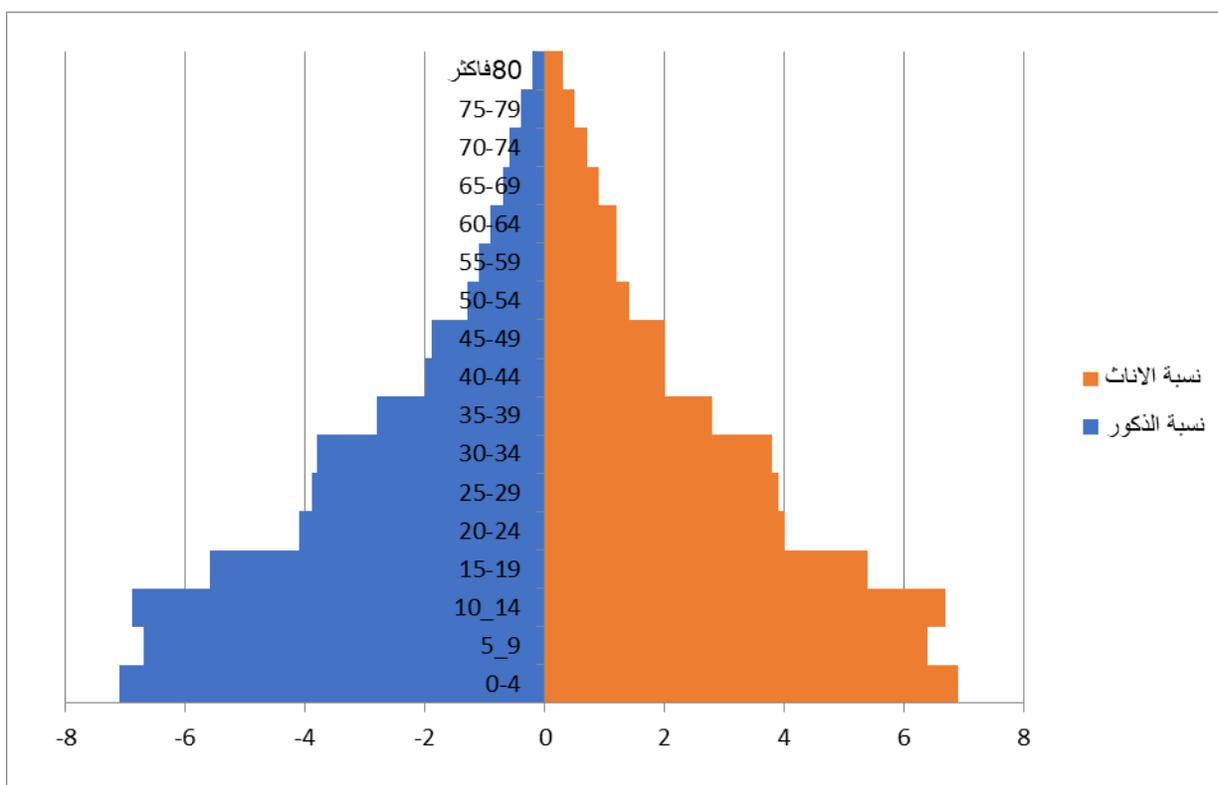
99	100	16359500	50	8210594	٥٠	٨١٤٨٩٠٦	اجمالي السكان
----	-----	----------	----	---------	----	---------	------------------

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على <http://PopulationPyramid.net>:

أما فئة متوسطي السن (١٥ - ٦٤ سنة) بلغت نسبة هذه الفئة من إجمالي السكان (٥١%) بواقع (٨٣٥٩٣٦٥) ونلاحظ أن هنالك تتباين نسبة الذكور والإناث فيما بينها تتباينا طفيفا إذ بلغت نسبة الذكور (٢٥,٣%) بواقع سكاني بلغ (٤١٣٩٤٠٦) نسمة لهذه الفئة في حين كانت نسبة الإناث اعلى قليلا (٢٥,٧ % ) بواقع (٤٢١٩٩٥٩) نسمة

فئة كبار السن (٦٥ سنة فأكثر) إذ بلغت نسبتها من إجمالي السكان لعام ٢٠٢١ (٢,٧%) وهي تتباين ما بين الذكور والإناث أيضا ، إذ بلغت في الذكور (١,٣ %) وهي أقل بقليل من الإناث التي بلغت نسبتها (١,٤%) بسبب هجرة الذكور الى خارج البلاد بحثا عن فرص العمل.

شكل (١) الهرم السكاني لجمهورية الصومال ٢٠٢١



المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (١٥)

### جمهورية جيبوتي :

فنلاحظ من خلال الجدول (١٦) والشكل (٢) الذي يتمثل التركيب النوعي انه بحسب احصائية ٢٠٢١ فقد بلغت ١٠٩ ذكر لكل ١٠٠ انثى ، وهي مختلفة حسب الفئات العمرية الرئيسية اذ بلغت في الفئة العمرية الاولى (٠-٤ سنة ) (١٠٧ ذكر ) لكل ١٠٠ انثى ، اما الفئة العمرية الثانية (١٥-٦٤ سنة ) وهي فئة متوسطي السن فقد بلغت فيها نسبة النوع (١٢ ذكر ) لكل (١٠٠ انثى ) ، اما الفئة الثالثة (٦٥ فأكثر )

جدول (١٦) التركيب النوعي والعمرى لسكان جيبوتي عام ٢٠٢١

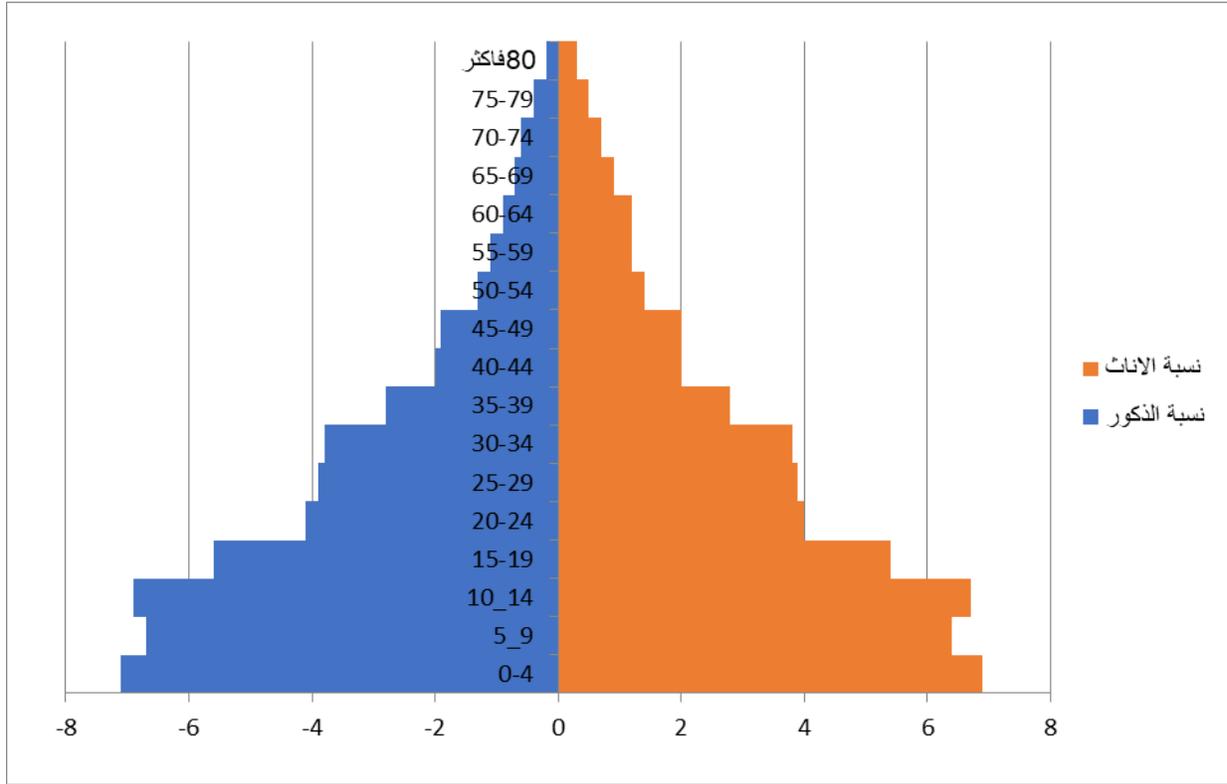
فئة	الذكور	النسبة %	الاناث	النسبة %	المجموع	النسبة %	نسبة النوع
٤-٠	49974	5	47532	4.7	97506	9.7	105
٩-٥	49701	5	49674	5	99375	10	100
١٤-١٠	48618	4.9	41159	4.1	89777	9	118
المجموع	148293	14.9	138365	13.8	286658	28.7	107

121	9.1	90350	4.1	40817	5	49632	١٩-١٥
118	9	90703	4.1	41506	4.9	49197	٢٤-٢٠
116	8.7	87519	4	40345	4.7	47174	٢٩-٢٥
110	8.7	86990	4.1	41242	4.6	45748	٣٤-٣٠
103	7.8	77486	3.8	38133	4	39353	٣٩-٣٥
110	6.9	68623	3.3	32658	3.6	35965	٤٤-٤٠
117	5.3	56479	2.6	25984	3	30495	٤٩-٤٥
106	4.4	44104	2.1	21333	2.3	22771	٥٤-٥٠
108	3.7	36705	1.8	17632	1.9	19073	٥٩-٥٥
105	2.7	27752	1.3	13493	1.4	14259	٦٤-٦٠
112	66.6	666711	3.2	313044	35.4	353667	المجموع
96	1.9	18785	1.5	9562	0.9	9223	٦٩-٦٥
94	1.4	14122	0.7	7243	0.7	6879	٧٤-٧٠
91	0.9	8832	0.5	4614	0.4	4218	٧٩-٧٥
83	0.4	4404	0.2	2395	0.2	2009	٨٠فاكثر
93	4.6	46143	2.4	23814	2.2	22329	المجموع
109	100	1002197	48	477908	52	524289	اجمالي السكان

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على <http://PopulationPyramid.net>:

وهي فئة كبار السن فقد بلغت فيها نسبة النوع (٩٣) ذكر لكل (١٠٠) انثى ، يتضح ان نسبة الذكور اكثر في الفئتين (١٤-٠) و (٦٤-١٥) واقل في فئة (٦٥ فاكثر ) وتتباين تلك النسبة ايضا في التركيب العمري للذكور والاناث ، اذ يتضح من الجدول (١٧) ان فئة صغار السن (١٤-٠) بلغت نسبتها (٢٨,٧%) من اجمالي السكان عام ٢٠٢١ وبواقع (٢٨٦٦٥٨) نسمة ، وتتباين هذه النسبة ما بين الذكور والاناث ، اذ تشكل الذكور في هذه الفئة ما نسبته (١٤,٩%) بواقع (١٤٨٢٩٣) نسمة من اجمالي السكان في هذه الفئة ، في حين بلغت نسبة الاناث ضمن هذه الفئة (١٣,٨%) بواقع (١٣٨٣٦٥) نسمة لهذه الفئة ايضا .

شكل (٢) الهرم السكاني لجمهورية جيبوتي ٢٠٢١



المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (١٦)

اما فئة متوسطي السن (١٥-٦٤ سنة ) بلغت نسبة هذه الفئة من اجمالي السكان (٦٦,٦%) بواقع (٦٦٦٧١١) نسمة ، ونلاحظ ان ضمن هذه الفئة تباين نسبة الذكور والاناث فيما بينهما تباينا كبيرا اذ بلغت نسبة الذكور (٣٥,٤%) بواقع سكاني بلغ (٣٥٣٦٦٧) نسمة لهذه الفئة ، في حين كانت نسبة الاناث اقل من ذلك بنسبة (٣١,٢%) بواقع (٣١٣٠٤٤) نسمة .

وبالنسبة لفئة كبار السن (٦٥ سنة فأكثر ) اذ بلغت نسبتها (٤,٦%) من اجمالي السكان لعام ٢٠٢١ والبالغ (٤٦١٤٣) نسمة ، اذ تحتوي على تباين قليل ما بين الذكور والاناث ، فقد بلغت نسبة الذكور (٢,٢%) بواقع سكاني (٢٢٣٢٩) نسمة ، ضمن هذه الفئة ، وهي اقل بقليل من الاناث التي بلغت نسبتها (٢,٤%) بواقع سكاني (٢٣٨١٤) نسمة .

جمهورية اثيوبيا:

يتضح من بيانات جدول (١٧) والشكل (٣) ، فيما يتعلق بالتركيب النوعي ومن خلال احصائية عام ٢٠٢١ فقد بلغت نسبة النوع (١٠٠) ذكر لكل (١٠٠) انثى ، وهي مختلفة بحسب الفئات العمرية الرئيسية اذ بلغت الفئة الاولى (٠-١٤ سنه ) (١٠٢) ذكر لكل (١٠٠) انثى ، اما الفئة العمرية الثانية (١٥-٦٤ سنه ) وهي فئة متوسطي السن فقد بلغت فيها نسبة النوع (٩٩) ذكر لكل (١٠٠) انثى ، اما الفئة الثالثة (٦٥ فاكتر ) وهي فئة كبار السن فقد بلغت فيها نسبة النوع (٨٥) ذكر لكل (١٠٠) انثى ، ومن هنا يتضح ان نسبة الاناث اكثر من نسبة الذكور في جميع الفئات العمرية الرئيسية.

اما التركيب العمري لأثيوبيا ، يتضح من الجدول (١٧) ان فئة صغار السن (٠-١٤ سنة ) بلغت نسبتها (٣٩,٥%) من اجمالي السكان لعام ٢٠٢١ وواقع سكاني (٤٦٦٣٤٥٢٨) نسمة ، اذ تتباين هذه النسبة ما بين الذكور والاناث ، فقد شكلت الذكور في هذه الفئة ما نسبته (٢٠%) بواقع سكاني بلغ (٢٣٦٢٠١٩٤) نسمة من اجمالي السكان في هذه الفئة في حين بلغت نسبة الاناث ضمن هذه الفئة (١٩,٥%) بواقع سكاني (٢٣٠١٤٣٣٤) نسمة لهذه الفئة ايضا .

اما فئة متوسطي السن (١٥-٦٤ سنه ) بلغت نسبة هذه الفئة من اجمالي السكان (٥٦,٩%) بواقع بلغ (٦٧٠٤٠١٣٩) نسمة ونلاحظ ان ضمن هذه الفئة تتباين نسبة الذكور والاناث فيما بينهما تباينا كبيرا اذ بلغت نسبة الذكور (٢٨,٢%) بواقع سكاني بلغ (٣٣٤٢٩٦٧٦) نسمة لهذه الفئة ، في حين كانت نسبة الاناث اكثر من ذلك بنسبة (٢٨,٧%) بواقع سكاني (٣٣٦١٠٤٦٣) نسمة.

وبالنسبة لفئة كبار السن (٦٥ سنه فاكتر ) فقد بلغت نسبتها (٣,٥%) من اجمالي السكان لعام ٢٠٢١ والبالغ (٣٩٨٦٩٢٤) نسمة ، اذ تحتوي على تباين قليل ما بين الذكور والاناث فقد بلغت نسبة الذكور (١,٦%) بواقع سكاني بلغ (١٨٣٣٦١٤) نسمة ، ضمن هذه الفئة وهي اقل بقليل من الاناث التي بلغت نسبتها (١,٩%) بواقع سكاني (٢١٥٣٣١٠) نسمة .

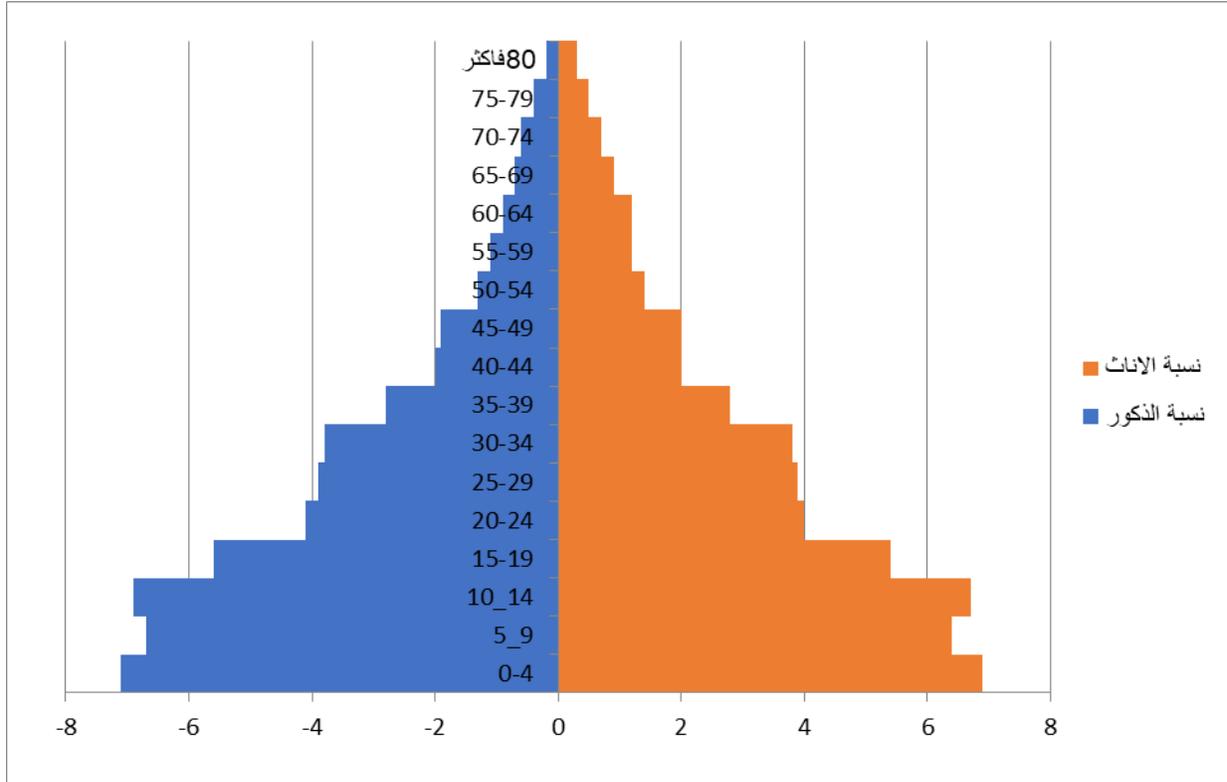
جدول (١٧) التركيب النوعي والعمرى لسكان اثيوبيا عام ٢٠٢١

فئة	الذكور	النسبة %	الاناث	النسبة %	المجموع	النسبة %	نسبة النوع
٤-٠	٨٦٤٤٤٨٤	7.3	8391516	7.1	17036000	14.4	103
٩-٥	٧٨٦٦٤٧١	6.7	7664478	6.5	15530949	13.2	102
١٤-١٠	٧١٠٩٢٣٩	6	6958340	5.9	14067579	11.9	102

102	39.5	46634528	19.5	23014334	20	٢٣٦٢٠١٩٤	المجموع
101	11.1	13131293	5.5	6511791	5.6	٦٦١٩٥٠٢	١٩-١٥
101	10.2	12033130	5.1	5962831	5.1	٦٠٧٠٢٩٩	٢٤-٢٠
101	8.6	10115408	4.3	5011528	4.3	٥١٠٣٨٨٠	٢٩-٢٥
100	6.6	7860077	3.3	3919510	3.3	٣٩٤٠٥٦٧	٣٤-٣٠
97	5.5	6485943	2.8	3285412	2.7	٣٢٠٠٥٣١	٣٩-٣٥
97	4.4	5140080	2.2	2601991	2.2	٢٥٣٨٠٨٩	٤٤-٤٠
101	4.6	4235143	1.8	2100987	1.8	٢١٣١٥٦	٤٩-٤٥
95	2.9	3371877	1.5	1721024	1.4	١٦٥٠٨٥٣	٥٤-٥٠
88	2.2	2567284	1.2	1359857	1	١٢٠٧٤٢٧	٥٩-٥٥
84	1.8	299904	1	1135532	0.8	٩٦٤٣٧٢	٦٤-٦٠
99	56.9	67040139	28.7	33610463	28.2	٣٣٤٢٩٦٧٦	المجموع
87	1.3	1611840	0.7	859362	0.6	٧٥٢٤٧٨	٦٩-٦٥
83	1.1	1210894	0.6	659523	0.5	٥٥١٣٧١	٧٤-٧٠
83	0.7	772153	0.4	420326	0.3	٣٥١٨٢٧	٧٩-٧٥
83	0.4	392023	0.2	214099	0.2	١٧٧٩٣٨	٨٠ فاكتر
85	3.5	3986924	1.9	2153310	1.6	١٨٣٣٦١٤	المجموع
100	100	117876226	50	58778107	50	٥٨٨٨٣٤٨٤	اجمالي السكان

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على <http://PopulationPyramid.net>:

شكل (٣) الهرم السكاني لجمهورية اثيوبيا ٢٠٢١



المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (١٧)

ارتيريا :

التركيب النوعي والعمرى لأرتيريا :

يتضح من الجدول (١٨) والشكل (٤) ومن خلال احصائية عام ٢٠٢١ ، فقد بلغت نسبة النوع (١٠٠) ذكر لكل (١٠٠) انثى ، وهي مختلفة بحسب الفئات العمرية الرئيسية اذ بلغت في الفئة العمرية الاولى (٠-١٤ سنه ) (١٠٤) ذكر لكل ١٠٠ انثى ، اما الفئة العمرية الثانية (١٥ - ٦٤ سنه ) وهي فئة متوسطي السن فقد بلغت فيها نسبة النوع (٩٩) ذكر لكل (١٠٠) انثى ، اما الفئة الثالثة (٦٥ فاكثر ) وهي فئة كبار السن فقد بلغت فيها نسبة النوع (٧٩) ذكر لكل ١٠٠ انثى .

اما فيما يخص التركيب العمري ، فقد تبين من الجدول (١٨) ان فئة صغار السن (٠-١٤ سنه ) بلغت نسبتها (٤٠,٧%) من اجمالي السكان لعام ٢٠٢١ وواقع (١٤٦٥٣٣٥) نسمة ، اذ تتباين هذه النسبة ما بين الذكور والاناث ، فنلاحظ ان الذكور في هذه الفئة شكلت نسبة (٢٠,٧%) وواقع سكاني يبلغ (٧٤٨١٥٥) نسمة من اجمالي السكان في هذه الفئة ، في حين بلغت نسبة الاناث ضمن هذه الفئة (٢٠%) وواقع (٧١٧١٨٠) نسمة لهذه الفئة ايضا .

جدول (١٨) التركيب النوعي والعمري لسكان ارتيريا عام ٢٠٢١

فئة	الذكور	النسبة %	الاناث	النسبة %	المجموع	النسبة %	نسبة النوع
٤-٠	٢٥٧٤٢٧	7.1	247079	6.9	504506	14	104
٩-٥	٢٤٠٨٨٩	6.7	230449	6.4	471338	13.1	104
١٤-١٠	٢٤٩٣٩	6.9	239652	6.7	489491	13.6	104
المجموع	٧٤٨١٥٥	20.7	717180	20	1465335	40.7	104
١٩-١٥	٢٠٠٥٦٧	5.6	192931	5.4	393498	11	103
٢٤-٢٠	١٤٦٢٦٩	4.1	144346	4	290615	8.1	101
٢٩-٢٥	١٤١٢٦٦	3.9	139769	3.9	281035	7.8	101
٣٤-٣٠	١٣٧٨٩٨	3.8	136530	3.8	274428	7.6	101
٣٩-٣٥	١٠٢٣٤٨	2.8	101873	2.8	204221	5.6	100
٤٤-٤٠	٧٠٥٩٧	2	73762	2	144359	4	95
٤٩-٤٥	٦٨٥٤٤	1.9	72330	2	140874	3.9	94
٥٤-٥٠	٤٥٤٣٣	1.3	48807	1.4	94240	2.7	93
٥٩-٥٥	٣٩٩١٦	1.1	42491	1.2	82407	2.3	93
٦٤-٦٠	٣٣٤١٧	0.9	35645	1.2	69062	2.1	93
المجموع	٩٨٦٢٥٥	27.4	988484	27.7	1974739	55.1	99
٦٩-٦٥	٢٦٧٧٤	0.7	32294	0.9	59068	1.6	82
٧٤-٧٠	٢٠٩٣٧	0.6	26387	0.7	47324	1.3	79
٧٩-٧٥	١٣٣٠٠	0.4	17373	0.5	30673	0.9	76

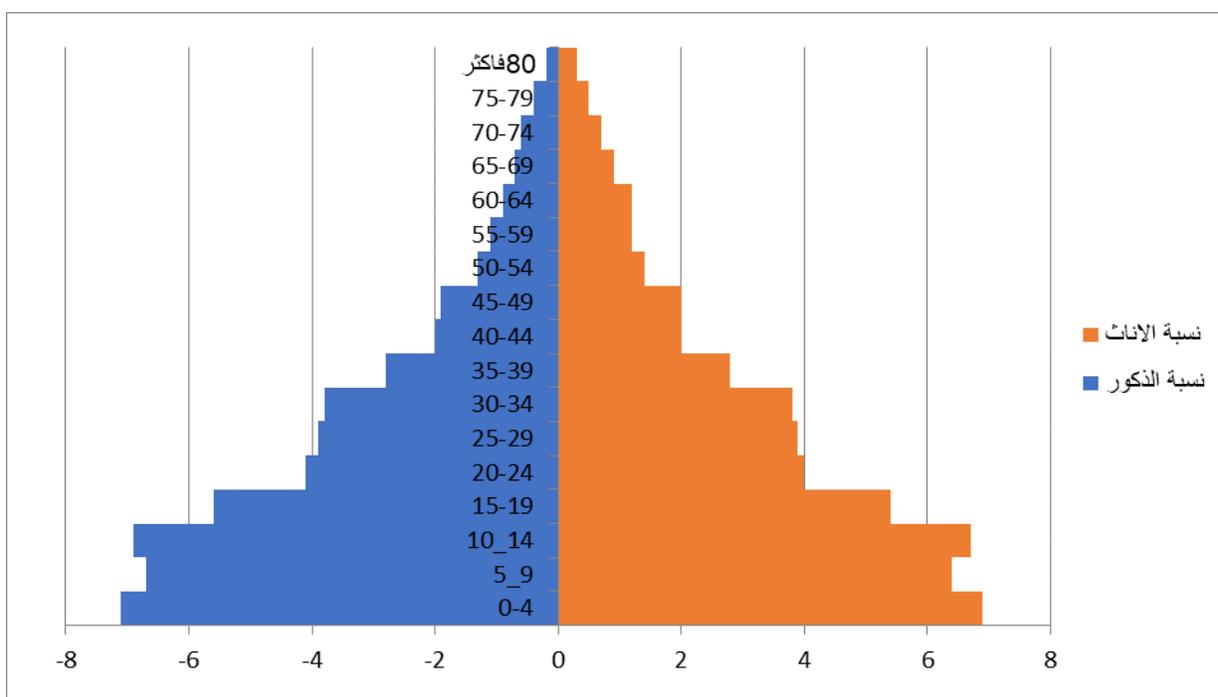
72	0.5	15910	0.3	9214	0.2	٦٦٩٦	٨٠ فاكثر
79	4.3	152975	2.4	85268	1.9	٦٧٧٠٧	المجموع
100	100	3601462	50	1799345	٥٠	١٨٠٢١١٧	اجمالي السكان

المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على: <http://PopulationPyramid.net>

اما فئة متوسطي السن (١٥-٦٤ سنة) بلغت نسبة هذه الفئة من اجمالي السكان (٥٥,١%) بواقع بلغ (١٩٧٤٧٣٩) نسمة ، ونلاحظ ان ضمن هذه الفئة هناك تفاوت بين الذكور والاناث في نسبهما اذ بلغت نسبة الذكور (٢٧,٤%) بواقع سكاني (٩٨٦٢٥٥) نسمة لهذه الفئة ، في حين كانت نسبة الاناث اكثر من ذلك بنسبة (٢٧,٧%) بواقع سكاني (٩٨٨٤٨٤) نسمة .

وبالنسبة لفئة كبار السن (٦٥ سنة فاكثر) اذ بلغت نسبتها (٤,٣%) من اجمالي السكان لعام ٢٠٢١ والبالغ (١٥٢٩٧٥) نسمة ، اذ تحتوي على تباين كبير ما بين الذكور والاناث ، فقد بلغت نسبة الذكور (١,٩%) بواقع سكاني (٦٧٧٠٧) نسمة ضمن هذه الفئة وهي اقل بكثير من الاناث التي بلغت نسبتها (٢,٤%) بواقع (٨٥٢٦٨) نسمة .

شكل (٤) الهرم السكاني لجمهورية اريتريا ٢٠٢١



المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (١٨)

## ٢- التركيب الاثنوغرافي

يقصد به توزيع السكان في الدولة حسب اصولهم القومية والدينية والعرقية التي تؤثر سلبا او ايجابا في قوتها فاذا كانت اغلبية السكان متجانسة اثنوغرافيا يكون في مصلحة الدولة ، اما اذا تنوعت القوميات والاديان فيها يكون عامل ضعف في جسها ولا سيما اذا ذات نزعة استقلالية هذا يؤدي الى قيام حركات انفصالية واضطرابات داخلية تؤثر تلك على اوضاع الدولة .<sup>(٣٧)</sup> وتعد الاختلافات والتعددية الاثنية ظاهرة طبيعية في المجتمعات وتكاد لا تخلو منها اي دولة في العالم ، مثل مجتمع يحتوي على اجناس وجماعات مختلفة تتفاعل او تختلف فيما بينها وهذا يعتمد على طبيعتها القومية او الدين او على السلطة الحاكمة ، ومنطقة القرن الافريقي كبقية دول العالم تظهر فيها بوضوح التعدد الاثني او تداخلت فيها القوميات والاديان ولغرض دراسة التركيب الاثنوغرافي من وجهه نظر الجغرافيا السياسية فان الامر يستلزم تقسيمة على :-

أ- التركيب القومي : القومية مبدا روحي يربط الابناء بالاباء والمواطنين بعضهم البعض ويجعلهم يرتبطون بالارض التي يعيشون عليها ويعمل على وحدتهم ويمنحهم القوة والتماسك.<sup>(٣٨)</sup> اذ يحتوي القرن الافريقي على تركيبة اجتماعية معقدة ، وتعد اكثر السلالات الافريقية تنوعا وتداخلا ساعد في ذلك عوامل عدة : اهمها الموقع الجغرافي المتميز الذي جعل الاقليم يتصل بالعديد من الاقاليم سواء في قارة افريقيا او فيما وراء المحيط الهندي وخليج عدن والتي تضم سلالات متباينه في خصائصها:<sup>(٣٩)</sup> ففي اثيوبيا وحدها تضم ٧٠ قومية التي يطلق عليها بمتحف السكان فتضم الارومو وهي اكبرقومية اثيوبية وتشكل ٣٤,٥% من نسبة السكان ينظر جدول (١٩) ، تليها الامهرا بنسبة ٢٦,٩% والصومالية ٦,٢% والتغراي ٦,١% والسيداما ٤% وقوراي ٢,٣% ولايتا ٢,٣% والعفر ١,٧% .

اما جيبوتي فتضم عيسى ٤٩% والعفر ٣٥% واسحاق ٤% وسمرون ٣% ، بينما الصومال تشمل : الدارود ٣٥% وهوية ٢٣% واسحاق ٢٣% والدير ٧% والديجل ١١% ، في حين ارتيريا يتواجد فيها قوميات متعددة فتضم : تغرنيا ٥٥% ، تغراي ٣٠% ، العفر ٥% وساهو ٤% ورشايد ٣% وكوناما ٢% وبلين ٢%

(٣٧) هادي كعيم جلان الشحمانى ، مصدر سابق ، ص ٤٩ .

(٣٨) دوله احمد صادق وزميلاه ، الجغرافية السياسية ، القاهرة ، ١٩٧٥ ، ص ٥٢ .

(٣٩) محمد عبد المؤمن محمد عبد الغني ، مصر والصراع حول القرن الافريقي ١٩٤٥ - ١٩٨١ ، دار الكتب والوثائق القومية ، ٢٠١١ ، ص ١٣ .

الجدول (١٩) توزيع القوميات في منطقة القرن الافريقي

القوميات الاساسية								عدد السكان	الدولة
العفر	ولايتا	قورافي	سيداما	تغراي	صومالية	الامهره	الاورمو	١١٧٨٧٦٢٢٦	اثيوبيا
%١,٧	%٢,٣	%٢,٣	%٤	%٦,١	%٦,٢	%٢٦,٩	%٣٤,٥		
				سمرون	اسحاق	العفر	عيسى	١٠٠٢١٩٧	جيبوتي
				%٣	%٤	%٣٥	%٤٩		
			الديجل	الدير	اسحاق	هوية	الدارود	١٦٣٥٩٥٠٠	الصومال
			%١١	%٧	%٢٣	%٢٣	%٣٥		
	بلين	كوناما	رشايد	ساهو	العفر	تغراي	تغرانيا	٣٦٠١٤٦٢	ارتيريا
	%٢	%٢	%٣	%٤	%٥	%٣٠	%٥٥		

المصدر: عباس سعد وحيد داود ، السياسة الخارجية الايرانية اتجاه منطقة القرن الافريقي منذ عام ٢٠٠٥ ، اطروحة دكتوراه ( غير منشورة ) ، كلية العلوم السياسية ، جامعة بغداد ، ٢٠١٩ ، ص٣٥.

#### ب- التركيب الديني :

يعد عامل الدين من العوامل الفعالة في دراسة الجغرافية السياسية اذ يجب ان يأخذ بنظر الاعتبار الديانة الرسمية لهذه الدولة والاقليات الدينية الاخرى التي توجد معها ، وقد يكون العامل الديني عامل لوحدة وقوة الشعب وتماسكه في بعض الاحيان او قد يكون سببا في الضعف والانفصال وكثير من المشاكل الداخلية التي غالبا ما تنتهي الى اغلبية واقلية في داخل الدولة او الاقليم.<sup>(٤٠)</sup> اذ تضم الدولة الواحدة بمنطقة القرن الافريقي العديد من الديانات اهمها : ينظر جدول (٢٠)

(٤٠) اباد جاسم جبر الموالي ، اقليم تركستان الشرقية (سينكيانج) دراسة في الجغرافية السياسية ، رساله ماجستير ( غير منشورة ) ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة ديالى ، ٢٠٢٠ ، ص٨٠.

جدول (٢٠) يبين عدد معتنقي الديانات في دول القرن الأفريقي ونسبتهم

اسم الدولة	عدد السكان	المسلمين	النسبة %	المسيحية	النسبة %	الديانات الأخرى	النسبة
الصومال	١٦٣٥٩٥٠٠	١٦٣٢٦٧٨١	٩٩,٨	١٦٣٥٩٥	٠,٠١	-	-
اثيوبيا	١١٧٨٧٦٢٢٦	٣٦٨٩٥٢٥٨	٣١,٣	٧٩٣٣٠٧٠٠	٦٧,٣	١٦٥٠٢٦٧١٦٤	١,٤
جيبوتي	١٠٠٢١٩٧	٩٤٢٠٦٥١٨	٩٤	٦٠٣١٨٢	٦	-	-
ارتيريا	٣٦٠١٤٦٢	١٧٢٨٧٠١٧٦	٤٨	١٨٠٠٧٣١	٥٠	٧٢٠٢٩٢٤	٢

المصدر من عمل الباحثة بالاعتماد على : (١) <https://ar.nistory-nub.com> الصومال

(٢) <https://www.aljazeera.net>

(٣) <https://ar.nistory-nub.com/aldrahtalkbr-alty.tmars-fy-gyboty> جيبوتي

(٤) <https://nrme.net> ارتيريا

#### أ- المسلمون

يعتبر القرن الأفريقي إسلامي الديانة وفي الصومال أغلبية مسلمة إذ بلغ عدد السكان اللذين ينتمون إلى الدين الإسلامي حوالي (١٦٣٢٦٧٨١) نسمة بنسبة (٩٩,٨%) أما جيبوتي جاءت بالمرتبة الثانية إذ بلغ عدد السكان الذين يدينون بالإسلام حوالي (٩٤٢٠٦٥١٨) نسمة وبنسبة (٩٤%) بينما ارتيريا جاءت بالمرتبة الثالثة إذ بلغ عدد السكان مسلميها حوالي (١٧٢٨٧٠١٧٦) نسمة وبنسبة (٤٨%) وفي حين جاءت اثيوبيا بالمرتبة الأخيرة إذ وصل عدد معتقدي هذه الديانة حوالي (٣٦٨٩٥٢٥٨) نسمة وبنسبة (٣١,٣%).

#### ب- المسيحيين

تحتل الديانة المسيحية المرتبة الثانية في دول القرن الأفريقي وجاءت اثيوبيا بالمرتبة الأولى إذ بلغ عدد السكان الذين يعتنقون المسيحية حوالي (٧٩٣٣٠٧٠٠) بنسبة (٦٧,٣%) ، أما ارتيريا بالمرتبة الثانية إذ بلغ عددهم حوالي (١٨٠٠٧٣١) نسمة وبنسبة ٥٠% ، بينما جيبوتي بالمرتبة الثالثة إذ بلغ عددهم

(٦٠٣١٠١٢) نسمة وبنسبة ضئيلة (٦%) ، في حين الصومال جاءت بالمرتبة الاخيرة اذ تكون ذات اقلية دينية صغيرة ، ويتبعها حوالي (١٦٣٥٩٥) نسمة مسيحي وبنسبة (٠,٠١%)  
ت-الديانات الاخرى : اما الديانات المتبقية لا يشكلون الا نسبة قليلة وفي ارتيريا حوالي (٧٢٠٢٩٢٤) نسمة بنسبة (٢%) وكذلك في اثيوبيا اذ بلغ عددهم حوالي (١٦٥٠٢٦٧١٦٤) نسمة وبنسبة (١,٤%) .

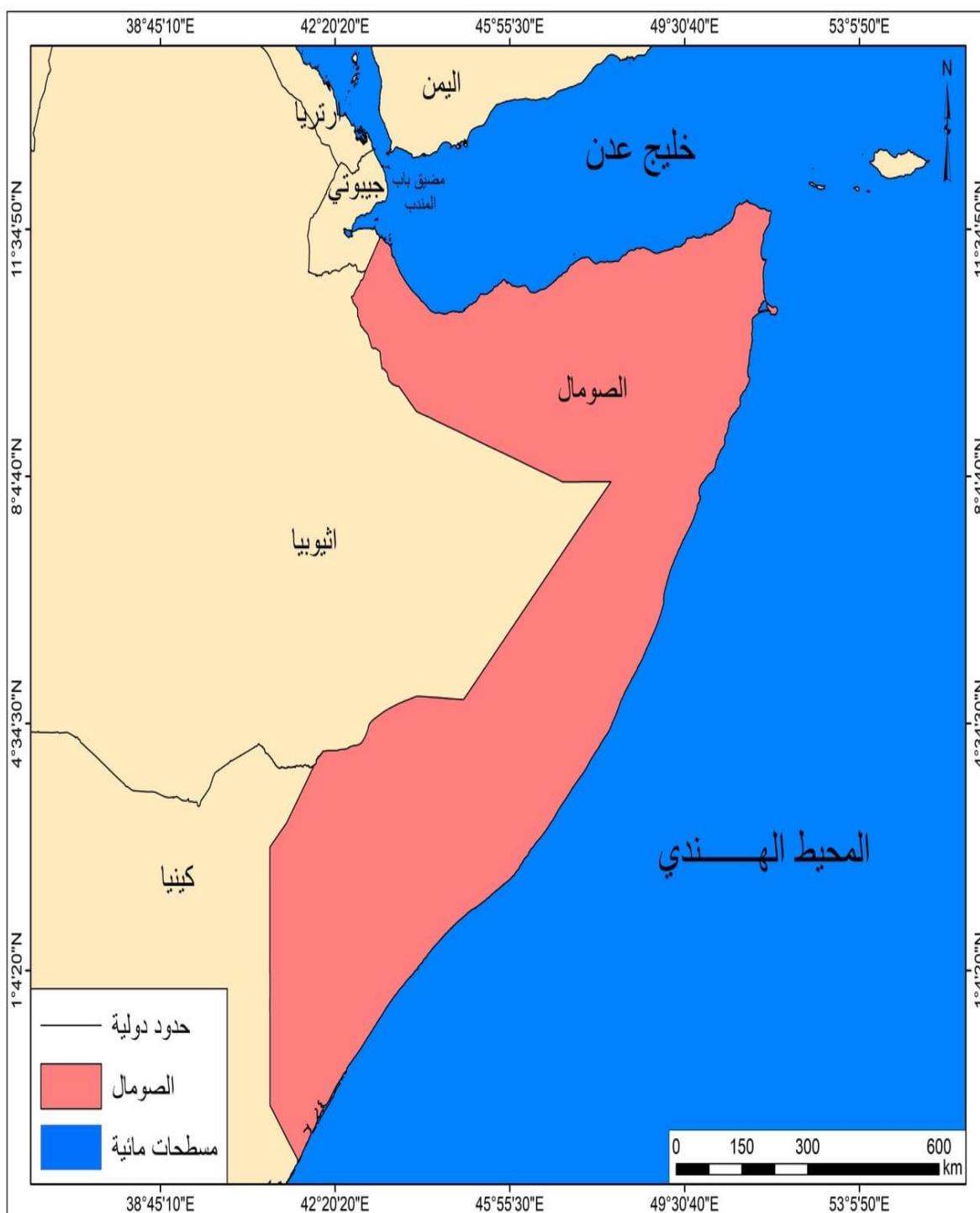
### الصومال

الصومال دولة اسلامية عربية افريقية ، تقع في القرن الافريقي ، يحدها من الشمال خليج عدن ، والشمال الغربي جيبوتي ، ومن الشرق المحيط الهندي ومن الغرب اثيوبيا وكينيا من الجنوب الغربي ، وتقع بين دائرتي عرض (٣ جنوبا -١٢ شمالا ) بالنسبة لدائرة خط الاستواء ، وتمتد شرقا من المحيط الهندي عند خط طول (٥١ شرق غرينتش ، متوغلة في الدخيل القاري داخل القرن الافريقي ، الى ان تصل خط طول ٣٥ شرقا ، واقصى اتساع لها الى الشرق من بحيرة رودلف ، ومناطق تقسيم المياه بين الحبشة والصومال<sup>(٤١)</sup> وتبلغ مساحتها (٧٥٦٧٣٦) كم<sup>٢</sup> ، ينظر خريطة (8)

فالصومال تتمتع بموقع جيوبوليتيكي فريد ، فهو متاخم لكل من منطقة البحر الاحمر والمحيط الهندي ، كما يقع في نقطة ربط البحر الاحمر بالمحيط الهندي ، كما يقع في نقطة لقاء قارتي افريقيا من الغرب واسيا من الشرق ، كما ان اطلالته على نقطة ربط البحر الاحمر والمحيط الهندي وبحر العرب اضافت له العديد من المميزات الاستراتيجية ، وهذه الاهمية لموقع ظهرت بجلاء في تلك التدخلات الاقليمية والدولية للسيطرة على اراضية منذ فجر التاريخ ، ولهذا بقيت الصومال تعاني من عدم الاستقرار السياسي وكذلك الصراعات القبلية التي عملت على تاخير تقدم الدولة<sup>(٤٢)</sup> ويعد موقع الصومال ، من اهم المواقع الاستراتيجية في العالم ، حيث انها تشرف على المحيط الهندي ، كما تشرف على باب المندب وهي نقطة الاتصال بين الشرق والغرب ، واهم ممرات البترول في العالم ، والملاحة الدولية ، وتشرف الصومال على البوابة الجنوبية للوطن العربي ،

### خريطة (8) الموقع الفلكي لجمهورية الصومال

(٤١) عبد الرحمن شيخ محمود الزليعي ، الصومال عروبته وحضارتها الاسلامية ، قنديل للطباعة والنشر ، ط١ ، دبي ، الامارات ، ٢٠١٨ ، ص١٧ .  
(٤٢) عباس سعد وحيد ، مصدر سابق ، ص٢٠ .



المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على اطلس العالم الجغرافي ، باستخدام برامج Arc gis10.4 مما يزيد عمقها الاستراتيجي للأمن العربي <sup>(٤٣)</sup> وتقدر نسبة سكان الصومال (١٦٣٥٩٥٠٠) مليون نسمة وفقا لإحصائيات عام ٢٠٢١ . <sup>(٤٤)</sup> فالصوماليون شعب حامي شرقيا اختلفت اراء العلماء حول اول تسمينهم ،

(٤٣) عبد الرحمن شيخ محمود الزيلعي ، مصدر سابق ، ص ١٧.

ويمثلون قومية واحدة من اكبر القوميات المتماسكة في افريقيا ، فهم متجانسون الى حد كبير ومتميزون عن حولهم ، سواء من ناحية اللغة او الدين او العادات او التقاليد ، اذ تصل نسبة التجانس الاثني الى حوالي ٩٢% ورغم وحدة السلالة في الصومال فان ذلك لم يمنع من انقسام الشعب الصومالي الى عدة قبائل ، تتفرع الى عشائر وبطون يمكن تقسيمها الى مجموعتين كبيرتين هما الصومال والسالب ، ويشكل الصوماليين غالبية الشعب الصومالي ، وينقسم الصوماليين الى اربعة اقسام الدير - الاسحاق - الهادية - الدارود ، وكلهم من الرعاة المتقلبين اما السالب ينقسمون الى ( الديجل ) فهم اقل من الصوماليين واقل انشاءً وان اغلب سكان الصومال يدينون بالإسلام. (٤٥) اما من الناحية السياسية فان النظام السياسي الصومالي الذي نال استقلاله عام ١٩٩٠ فهو نظام فيدرالي برلماني انتقالي ، يتألف من ثلاث سلطات : السلطة التنفيذية ، وتضم رئيس الدولة ورئيس الحكومة ، والسلطة التشريعية وتضم مجلس تشريعي هو مجلس الوطني الفيدرالي الانتقالي ، والسلطة القضائية التي تضم مختلف المحاكم والمجالس القضائية. (٤٦)

#### أ- جمهورية جيبوتي

تقع جمهورية جيبوتي في الجزء الشمال الشرقي من القرن الافريقي عند التقاء البحر الاحمر بخليج عدن ، وتحدها ارتيريا شمالا واثيوبيا في الغرب والجنوب الغربي والصومال جنوبا وتنقسم جيبوتي الى ستة اقاليم : هي اقليم صبيح ، اقليم مارتا ، اقليم ديخيل ، مدينه جيبوتي ( العاصمة ) واقليم تاجورا ، واقليم ابوك ، وتبلغ مساحتها ٢٣،٠٠٠ الف /كم<sup>٢</sup>. (٤٧) ينظر خريطة (9) وعدد سكانها (١٠٠٢١٩٧) مليون نسمة. (٤٨) تقع جمهورية جيبوتي التي هي عضو في الاتحاد الافريقي وجامعه الدول العربية عند انحدار البحر الاحمر الى

#### خريطة (9)الموقع الفلكي لجمهورية جيبوتي

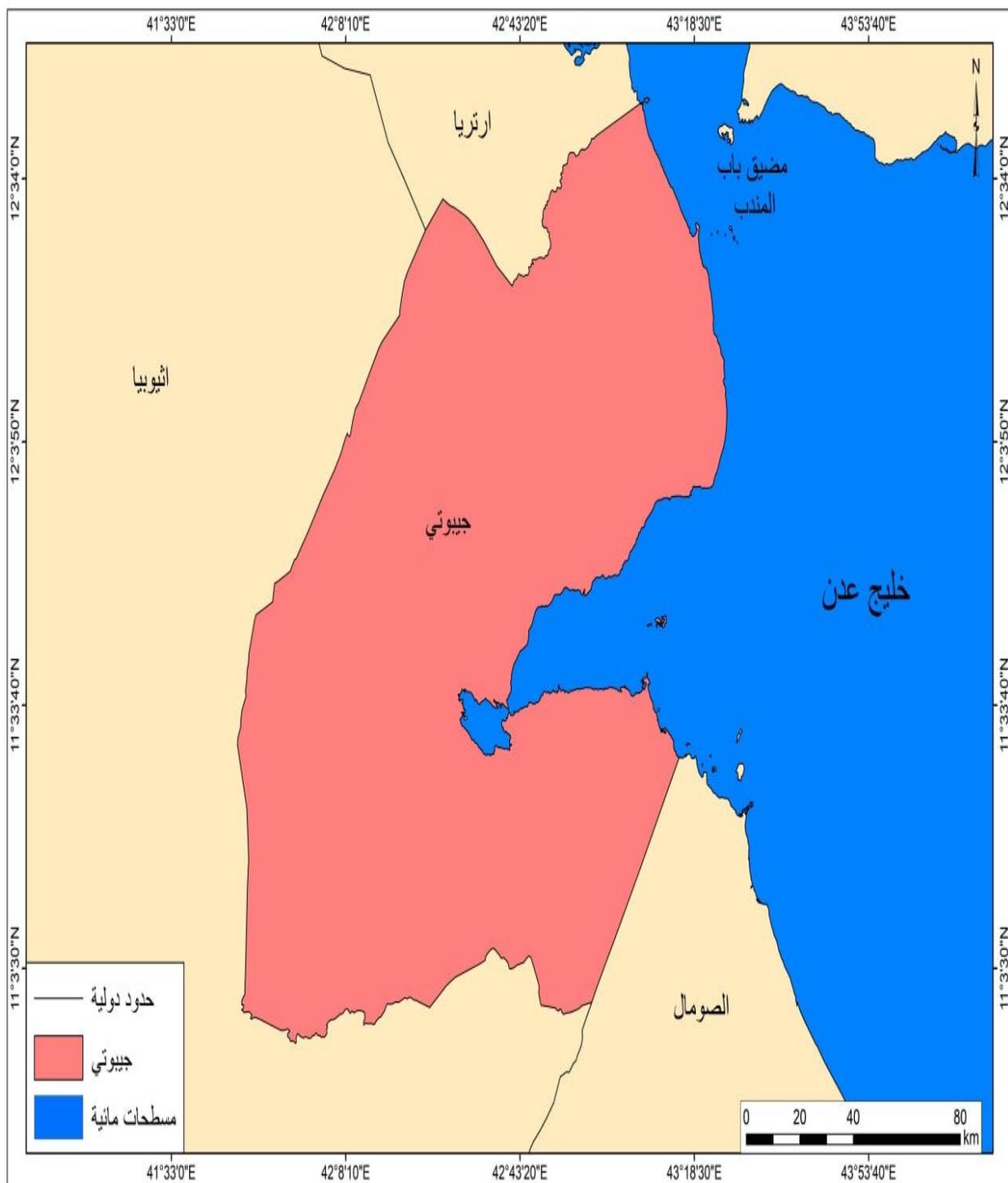
(٤٤) <https://www.poplatorynomid.net>

(٤٥) عارف عبد القادر ، مصدر سابق ، ص٤١-٤٢.

(٤٦) عباس سعيد وحيد ، مصدر سابق ، ص٢١.

(٤٧) محسن حسن ، جمهورية جيبوتي : دراسة في التطورات الامنية والسياسية والاقتصادية ، مركز مقديشو للبحوث والدراسات ، مقديشو ، ٢٠١٦ ، ص٥.

(٤٨) <https://www.popuationpyramid.net>



المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على اطلس العالم الجغرافي ، باستخدام برامج Arc gis10.4  
 خليج عدن مع تعانق البحر الاحمر لبحر العرب وتقف على مفترق طرق الملاحة البحرية ، كما تتمتع  
 جيبوتي بموقع جيوسراتيجي مهم لتحكمها بمضيق باب المندب الذي يعد من اهم الممرات البحرية الدولية في  
 منطقة القرن الافريقي ، بعد افتتاح قناه السويس ازدادت اهميتها الجغرافية بشكل كبير مما جعلها مركزا دوليا

تؤدي دور في تقديم الخدمات وتزويد السفن بالوقود والشحن .<sup>(٤٩)</sup> جيبوتي بلد يجمع خصائص الدولة العربية والدولة الافريقية ، وتتكون الجماعات القبلية في جيبوتي من قبيلتين هما الصوماليين واغلبهم من قبائل العيسى والعفريون او الدناكل ، اذ يشكل الصوماليون الاغلبية ، اما العفريون فيتوزعون على قبيلتين هما ( الادوباسرة اوسايمرة) مع العلم ان الصوماليين في جيبوتي هم امتداد للصوماليين في دولة الصومال ، اما العفريون فهم امتداد الاقلية العفرية الموجودة في دولتي اثيوبيا وارتيريا .<sup>(٥٠)</sup> فقد عرفت جيبوتي التعددية السياسية منذ عام ١٩٩٢ ، وتعد العربية والفرنسية هما اللغتان الرسميتان لجيبوتي .<sup>(٥١)</sup> اما نظام الحكم فيها هو جمهوري وتتكون فيه السلطة التنفيذية من رئيس الدولة الذي يتم انتخابه في استفتاء شعبي مباشر وذلك لفترة رئاسية تبلغ ست سنوات ويقوم رئيس الجمهورية بتعيين رئيس الوزراء ، كما تضم السلطة التنفيذية مجلس الوزراء ، بينما تضم السلطة التشريعية مجلسا واحدا وهو مجلس النواب ويتكون من ٦٥ عضوا بفترة عضوية مدتها خمس سنوات ، وتتمثل السلطة القضائية في المحكمة العليا والتي تعد اعلى سلطة قضائية في البلاد.<sup>(٥٢)</sup>

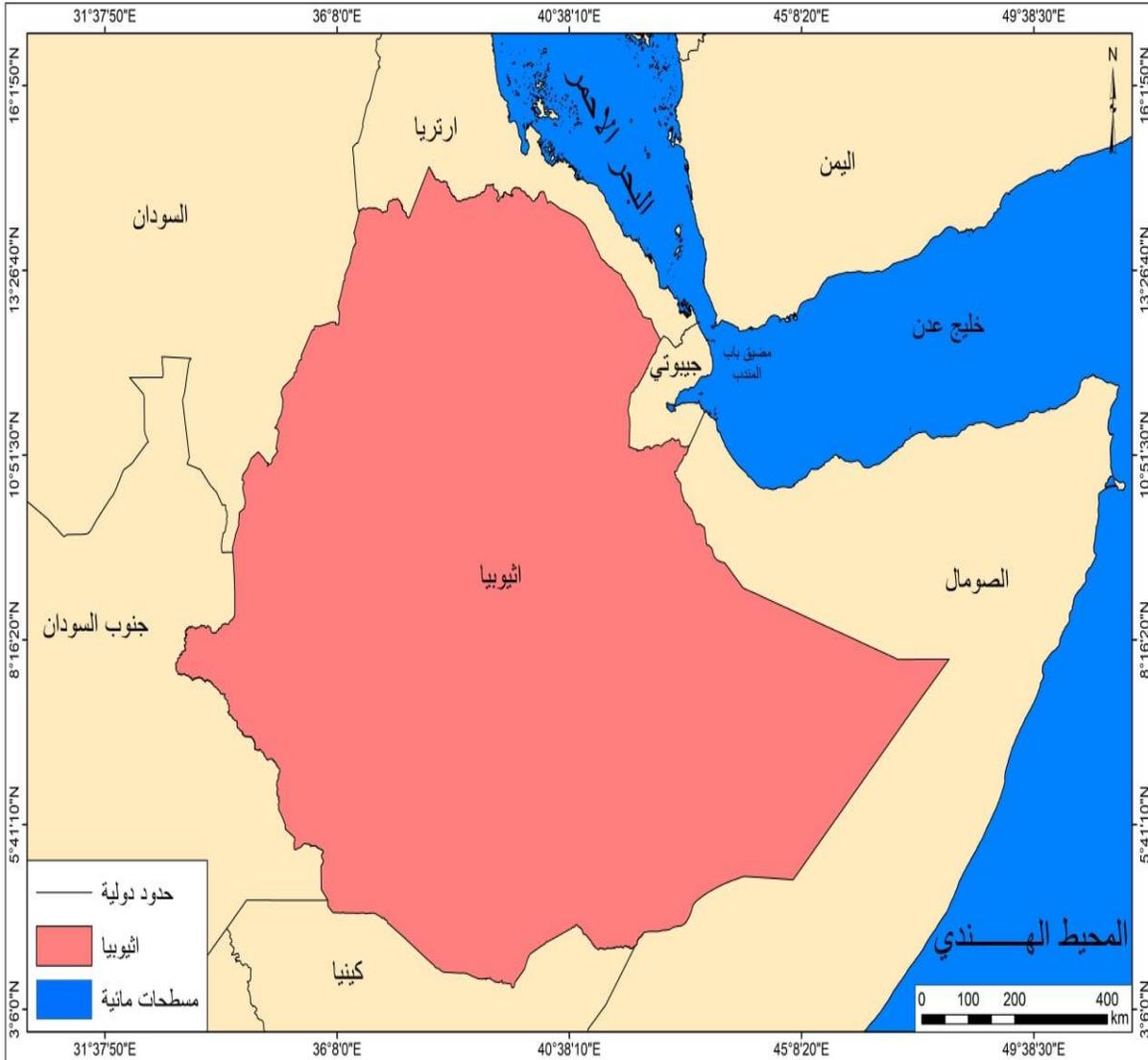
#### ب- جمهورية اثيوبيا :

اثيوبيا او الحبشة ، دولة غير ساحلية ( حبيسة ) تقع في القرن الافريقي عاصمتها اديس ابابا تقع بين دائرتي عرض (٣٠،٣-١٨ شمالا ) وخطي طول (٤،٣٣-٤٨ شرقا )<sup>(٥٣)</sup> يحدها من الشمال والشمال الشرقي ارتيريا ومن الشرق جيبوتي والصومال ، ومن الغرب السودان وجنوب السودان وجنوب من كينيا .<sup>(٥٤)</sup> ينظر خريطة (10) وتبلغ مساحتها (١،٠٠٠،٠٠٠ مليون / كم<sup>٢</sup>)<sup>(٥٥)</sup> اما عدد سكانها حسب احصائيات

٢٠٢١

#### خريطة (10) الموقع الفلكي لجمهورية اثيوبيا

- 
- (٤٩) عبد الله الفاتح ، النفوذ الايراني في جيبوتي ، الاهداف والدوافع ، مركز مقديشيو للبحوث والدراسات ، ٢٠١٥ ، ص ١ .  
(٥٠) عارف عبد القادر ، مصدر سابق ، ص ٤١ .  
(٥١) عباس سعد وحيد ، مصدر سابق ، ص ٢٣ .  
(٥٢) محسن حسن ، مصدر سابق ، ص ٩ .  
(٥٣) شوحة مريم ، زعرور حسينة ، الدولة القومية بين اعادة التعددية الاثنية واستراتيجيات التسوية في منطقة القرن الافريقي - دراسة حالة اثيوبيا ، المركز الديموغرافي العربي للدراسات ( السياسة الاقتصادية ) ، ط ١ ، برلين ، المانيا ، ٢٠١٨ ، ص ٧٦ .  
(٥٤) سلامة الصادق الفرابي ، مصدر سابق ، ص ٤٧ .  
(٥٥) عباس سعد وحيد ، مصدر سابق ، ص ٢٣ .



المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على اطلس العالم الجغرافي ، باستخدام برامج Arc gis10.4  
 بلغ (١١٧٨٧٦٢٢٢٦) نسمة<sup>(٥٦)</sup> اما من الناحية المناخية تعد اثيوبيا من اكثر دول القارة الافريقية اعتدالا،  
 على الرغم من ان موقعها الفلكي بين درجتي (٣٠،٣-١٨ شمالا) ، ويجعلها جزءا من المنطقة الحارة بفضل  
 قوة اشعة الشمس العمودية او القريبة من العمودية في اغلب فترات السنة.<sup>(٥٧)</sup> كما تحتوي جمهورية اثيوبيا  
 على أكثر من ٧٠ جماعة من اصول وديانات ولغات مختلفة ومتباينة، والماعات الاثيوبية تختلف في لغاتها  
 ولهجاتها وحجمها وانتشارها الجغرافي، كما تختلف ايضا في مكانتها التاريخية ومن ثم علاقتها بالجماعات

(٥٦) <https://www.populationpyramid.net>

(٥٧) ايمان محمد عبد الجواد محمد ، التوزيع الجغرافي للسكان اثيوبيا حسب الحالة التعليمية واثرة على التنمية البشرية ، رساله ماجستير ( غير منشورة ) ، جامعه القاهرة ، ٢٠١٦ ، ص٥٨.

الآخري ووزنها السياسي في الدولة. (٥٨) أما نظامها السياسي هو نظام جمهوري اتحادي تكون من رئيس لجمهورية ومجلس الوزراء، رئيس الوزراء والوزراء، وهم يمثلون السلطة التنفيذية، وتتكون السلطة التشريعية من مجلسين (مجلس الاتحاد ومجلس النواب الشعب) ومدة عضويتها خمس سنوات، والسلطة القضائية تمثل المحكمة العليا وهي أعلى جهة قضائية ويتم تعيين رئيس المحكمة ونائبيه بتوجيه من رئيس الوزراء، يعتمد تعيين من مجلس النواب. (٥٩)

#### ت- جمهورية ارتيريا:

تقع جمهورية ارتيريا في منطقة القرن الأفريقي في الشمال الشرقي من القارة الأفريقية على الشاطئ الغربي للبحر الأحمر. (٦٠) بين دائرتي عرض (١٥ - ١٨) شمالاً وخطي طول (٣٦ - ٤٣ شرقاً) وهي تتخذ شكل مثلث غير منتظم الاضلاع تجاور قاعدته السودان من الشمال والغرب، وأثيوبيا من الجنوب وجيبوتي من الجنوب الغربي. (٦١)

ينظر خريطة (11) وتبلغ مساحتها حوالي (١٢٤٣٢٠ كم<sup>٢</sup>) (٦٢) أما عدد سكانها

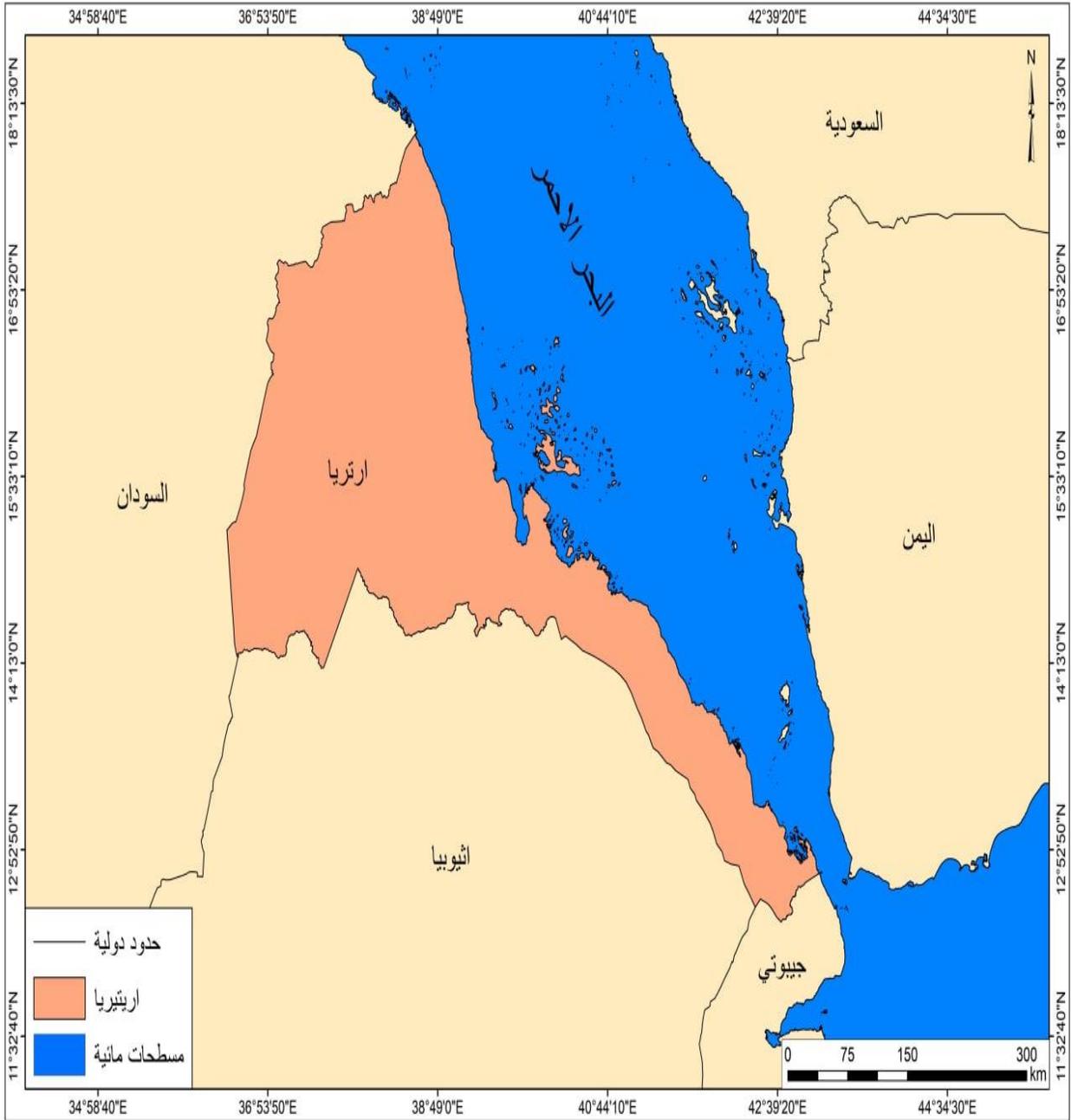
#### خريطة (11) الموقع الفلكي لجمهورية ارتيريا

(٥٨) فارس مظلوم مكي كريم العاني، مصدر سابق، ص ٩٨.  
(٥٩) طاهر عبد الرحمن، السياسة التركية اتجاه القرن الأفريقي (الصومال نموذجاً) ٢٠٠٥-٢٠١٦، رساله ماجستير (غير منشورة)، ملية الآداب والعلوم الانسانية، جامعة الأزهر - غزة، ٢٠١٨، ص ٥٤.

(٦٠) عبد الله ادريس محمد، ارتيريا بركان القرن الأفريقي، ٢٠٢١، ط ١، على الموقع الإلكتروني [www.noor-book.com](http://www.noor-book.com)

(٦١) منى نجاشي رزقو حقوص، تطور الاعلام الارتيري في زمن الثورة دراسة تحليلية تاريخية للاعلام والمسموع والمقروء من (١٩٦١ - ١٩٩١)، رساله ماجستير (غير منشورة)، كلية الاعلام، جامعة الشرق الأوسط، ٢٠١١، ص ١٦-١٧.

(٦٢) عباس سعد وحيد، مصدر سابق، ص ٢٤.



المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على اطلس العالم الجغرافي ، باستخدام برامج Arc gis10.4 حسب احصائيات عام ٢٠٢١ (٣٦٠١٤٦٢) نسمة .<sup>(٦٣)</sup> تمتد الجزر الارتيرية وعددها ١٢٦ جزيرة اهمها ديسي ، جزر نخرة ، فاطمة ، حالب ، الى منتصف البحر الاحمر تمتد سواحلها الممتدة على طول الف وثمانية كيلو مترات في المدخل الجنوبي للبحر الاحمر شمال باب المنذب .<sup>(٦٤)</sup> هذا الموقع الاستراتيجي

(٦٣) <https://www.populationpyramid.net>

(٦٤) منى نجاشي رزقو حقوص ، مصدر سابق ، ص١٧.

الهام جعلها عبر التاريخ محط انظار الغزاة الطامعين، اما من الناحية المناخية ارتيريا بلد متنوع التضاريس الطبيعية .<sup>(٦٥)</sup> ان جمهورية ارتيريا بحكم موقعها الجغرافي معبرا للأجناس وشعوب مختلفة منها (الحامية والسامية والزنجية) ، مجتمعه متعدد القوميات في ما بينها العوامل الطائفية والعرقية والاقليمية كانت من اسباب نشوء الحرب الاهلية بين الجبهة الشعبية لتحرير جمهورية ارتيريا وجبهة التحرير الارتيرية ، كما ان تعدد المذاهب والاديان فيها يرجع ذلك الى طبيعة التداخل السكاني مع الدول المحيطة بها .<sup>(٦٦)</sup> اما اللغات التي يتكلمون بها فهي تسع لغات مختلفة اوسعها انتشارا (اللغة التيغرينية ) وكذلك لغة تيري ، ولغة كونا ، ولغة هدارب ، ولغة عفر ، ولغة ساهو ، ولغة شارا ، ولغة الرشيدة ، فضلا عن اللغتين العربية والانكليزية ، وتعد اللغة العربية هي اللغة الرسمية .<sup>(٦٧)</sup> اما نظامها السياسي هو نظام جمهوري صارم ( نظام الحزب الواحد ) ولا يسمح بانشاء احزاب سياسية اخرى ولا بأجراء انتخابات ويتكون هذا النظام من رئيس الدولة هو الاول بعد الانفصال عن اثيوبيا كما ان هناك دستور وسلطة تشريعية واخرى تنفيذية وثالثة قضائية .<sup>(٦٨)</sup>

### ثالثا : المقومات الاقتصادية للدول منطقة القرن الافريقي :

تعد دراسة النظام الاقتصادي على درجه كبيرة من الاهمية لان من خلاله يمكن التعرف على مقدار حجم قوة العمل واهميتها وافاقها المستقبلية كذلك يمكن من خلاله معرفة معدل البطالة ونسب العاطلين .<sup>(٦٩)</sup> اذن النظام الاقتصادي اهميه تكاد تكون خاصة ، فغيابها يؤدي الى صعوبة بناء مؤسسة عسكرية فاعلة بإمكانيات ذاتيه ، ودعم عملية التنمية في الدولة فضلا عن اشباع الحاجات الغذائية للسكان ، فمن دون هذه المواد الاقتصادية تتناقص قدرة الدولة على ضمان امنها اوقات السلم والحرب .<sup>(٧٠)</sup>

### ١- النفط والغاز الطبيعي والمعادن :

النفط احد ابرز مصادر الطاقة من حيث الاهمية على المستوى العالمي ، فضلا عن انه الاكثر استهلاكاً بين تلك المصادر ، ومن ثم بعد امتلاكه من قبل الدول المنتجة له مصدر ثقل لها وداعماً لاقتصادها ، ولاسيما في ظل ما تشهده اسواق الطاقة العالمية من ارتفاع اسعار النفط جعلته يمثل مصدراً ذو اهمية للدخل القومي في هذه الدول .<sup>(٧١)</sup> وتتباين دول القرن الافريقي من ناحية الانتاج والاحتياط النفطي

(٦٥) عبد الله ادريس محمد ، مصدر سابق ، على الموقع الالكتروني [www.noor-book.com](http://www.noor-book.com)

(٦٦) فارس مظلوم مكي كريم العاني ، مصدر سابق ، ص ٩٩ .

(٦٧) عباس سعد وحيد ، مصدر سابق ، ص ٢٤ .

(٦٨) محمود صلاح جاويش ، مصدر سابق ، على الموقع الالكتروني : <https://eipss-eg.org>

(٦٩) عدنان عناد العكلي ، التركيب الاقتصادي للسكان في مملكة البحرين بموجب تعداد ٢٠٠١ ، مجلة البحوث الجغرافية ، كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة ، المجلد ١ ، العدد ١١ ، ٢٠٠٩ ، ص ٢٨٣ .

(٧٠) علي عادل حبيب ، مقومات الدور الاقليمي للعراق (دراسة مستقبلية ) ، رساله ماجستير ( غير منشورة ) ، جامعة النهريين ، كلية العلوم السياسية ، ٢٠١٢ ، ص ٥٧ .

(٧١) اسراء احمد جباد ، حسناء رياض عباس ، مصدر سابق ، ص ٢٣١ .

، فقد ادى اكتشاف النفط على زيادة الاهتمام الدولي بالقرن الافريقي.<sup>(٧٢)</sup> تعد الصومال من الدول الموعودة بثروة نفطية كبيرة ، فقد بلغ احتياطي نفط الصومال وحدة ربما يزيد عن ١٠٠ بليون برميل هذا في كل الصومال ، ويقال ان الصومال سابع دولة في احتياطي النفط العالمي .<sup>(٧٣)</sup> تعد اثيوبيا من الدول البكر والواعدة اقتصاديا بعد اكتشاف الثروات الطبيعية الكامنه في اراضيها ومنها النفط تم اكتشافه حديثا وبشكل مفاجئ بعد ان كانت اثيوبيا من اكبر الدول استيرادا للنفط العربي لفترات طويلة اذ اكدت مسوحات جيولوجية وجود البترول في جنوب الدولة ، مع التأكيد على وجود اكتشافات نفطية منطقة البحر الاحمر ، انضمت ارتيريا الى الدول المنقبة عن الذهب الاسود في منطقة القرن الافريقي مع تمتعها بسواحل طويلة على البحر الاحمر ، ومع بداية عام ٢٠١٠ اعلنت ارتيريا عن امتلاكها احتياطات ضخمة وفي عام ٢٠١٥ بدأت الاستثمارات الدولية الكبرى للنفط الارتيري ، اذ ان اعلن الاتحاد الاوربي عن منحة قيمتها (٢٠٠ مليون يورو ) لأرتيريا لغرض تطوير قطاع الطاقة .<sup>(٧٤)</sup> اما بالنسبة لإمكانيات دول القرن الافريقي من الغاز الطبيعي نجد ان اثيوبيا تنصدر دول المنطقة من حيث الاحتياطات المتراكمة ، وتتركز في الاقليم الصومالي الاثيوبي ( الاوغادين ) \* وقد اعلنت اديس ابابا بالفعل نهاية ٢٠١٩ عن اكتشاف احتياطات مؤكدة في الاقليم الصومالي تصل من ٧-٨ ترليون قدم مكعب ، مع توقعات بتحقيق اثيوبيا ٦ بليون دولار عائدات من الغاز الطبيعي كما سبق ان اتفقت في ديسمبر ٢٠١٩ مع جيوتي على اقامة خط نقل الغاز الطبيعي لميناء جيوتي ، باستثمارات صينية بطول ٢٦٧-٧٠٠ كم منه في الاراضي الاثيوبية

(٧٢) عباس سعد وحيد داود ، مصدر سابق ، ص ٢٤.

(٧٣) عبد الله عبد القادر ، الاسباب الاقتصادية للتدخل الكيني في جنوب الصومال ، مركز الجزيرة ، ٢٠١٥ ، على الموقع

الالكتروني : <https://studies.aljazeera.net> .

(٧٤) صفاء عذب ، مستقبل مشرق ينتظر دول القرن الافريقي العائمة على كنز الذهب الاسود ، مؤسسة الصومال الجديد

للتنمية والبحوث ، تقارير التنمية ، ٢٠١٩ ، ص 2

\*الاوغادين : يطلق على اقليم الاوغادين اسم الصومال الغربي الذي يقع في قرن افريقيا ، يحده من الشمال جيوتي والبحر الاحمر ومن الغرب الاقليم الصومالي المحتل من جانب كينيا ومن الشرق الصومال ( الوطن الام ) ومن الغرب اثيوبيا ، تمتد حدوده من جنوب جيوتي عند خط طول ٤٠ الى ان يصل اينان ثم يتجه الى الجنوب الغربي ما بين مجو وهراما حتى يصل الى منبع نهر ( بلاني ) عند خط (٣٨) ثم يمر بالجانب الغربي من مجموعة البحيرات حتى يصل الى بحيره ( رودلف ) الواقعة على حدود كينيا واثيوبيا عند دائرة عرض ( ٣٦ ) يتكون الاقليم من مقاطعات عديدة اهمها ( هرر ، سيدامو ، باله ) وكان الاقليم تحت سيطرة العثمانية ثم اصبح تحت سيطرة المصرية حتى عام ١٩٩٤ وفي هذا العام انسحبت منه مصر بسبب الضغط البريطاني والافلاس المالي : ينظر : سميرة عبد الرزاق عبد الله ، النزاع الصومالي - الاثيوبي حول الاوغادين ١٩٦٠ -١٩٧٨ ، مجلة كلية التربية للبنات ، المجلد ٢٦ ، ٢٠١٥ ، ص ٩٩.

اما ارتيريا فهناك من يتوه على احتمالية وجود الغاز الطبيعي .<sup>(٧٥)</sup> اما المعادن الاخرى ان وجود هذه الموارد والثروات المعدنية والذهب ، الالماس ، الحديد ، النيكل ، الفوسفات ، الكوبالت ، واليورانيوم قد زادت الاهمية الاقتصادية لمنطقة القرن الافريقي ، وبالتالي تزايد محتمل التنافس بين الدول الكبرى المستهلكة لهذه الموارد اثر ازدياد الطلب لعالمي ونقص في معدلات الانتاج ، فنسبة الاحتياطات العالمية في مناطق وامكان اخرى من التالي لاسيما في الاكتشافات الهائلة من مصادر الطاقة التي جعلت منطقة القرن الافريقي تضم الى سياق الدولة المنتجة والمصدرة للنفط والغاز الطبيعي.<sup>(٧٦)</sup>

## ٢- الزراعة والثروة الحيوانية :

تعد الزراعة المصدر الرئيسي لاقتصاديات دول القرن الافريقي ، تتميز دول بتباين البيئات المتعلقة على اراضيها ابتداء من الصحراء الجافة حتى القمم الجبلية المغطاة بالثلوج الى الاراضي والسهول الصالحة للزراعة والرعي ، ولعل اهم الظواهر الجغرافية به هو الاخود الافريقي العظيم الشرقي الرئيسي ، الذي يخترق اثيوبيا وبحيرة توركانا ثم يعبر وسط كينيا فتجانيقا حتى ملاوي.<sup>(٧٧)</sup> وتتمتع المنطقة بإمكانيات زراعية اذ تبلغ مساحة الاراضي الغير مستغلة لزراعه ٤٤ % من مساحته الزراعية وتغطي الغابات ما يقارب ٢٧% من مجمل مساحة الاقليم و ٤% من اراضيه فقط لا تصلح للزراعة.<sup>(٧٨)</sup> يعتمد اقتصاد اثيوبيا على الزراعة بمنهن ٨٥% من سكانه هذه الحرفة ( الزراعة ) كونها تسهم ب ٤٢,٧% من اجمالي الناتج المحلي ، ويعد البن محصول الصادرات الرئيسي حيث يشكل نسبة ٢٦% من الصادرات تلية الحبوب الزيتية بنسبة ٢٤,٦% ثم الزهور بنسبة ٩% والحبوب ٦,٣% وتقدر مساحة الاراضي الصالحة للزراعة في اثيوبيا ب ٧٤,٣ مليون هكتار اي ما يقارب ٤٥% من مساحة البلاد ، تعد اثيوبيا اغنى دول العالم بالنسبة للثروة الحيوانية يوجد بها ٤٣ مليون راس من الماشية ، و ٣١ مليون راس من الاغنام و ٢٧ مليون راس من الماعز و ٢٠٣ مليون راس من الجمال فضلا عن ٣٢ مليون نوعا مختلفا

من الطيور الداجنة .<sup>(٧٩)</sup> اما جيبوتي لا تسهم بالزراعة ، سوى بنسبة ٣,٨% من الناتج المحلي الاجمالي ، وتتضمن بعض مظاهر الزراعة المعيشية ، وزراعة بعض انواع التمور على مساحات ضيقة مروية ، اذ ان الزراعة محددة للغاية نتيجة لنقص المياه في المناطق الرعوية ، حيث تزرع بعض المحاصيل الاستهلاك المحلي ومنها ، الطماطم والبلح ما يزال النشاط الزراعي تقليدي يتركز على تربية الحيوانات التي تعد

(٧٥) محمد عبد الكريم ، مسرح الجنوب .. ما هو دور غاز القرن الافريقي في تشابكات الشرق الاوسط الاقليمية ؟ ، مركز الانذار المبكر ، ٢٠٢٠ ، ص٢.

(٧٦) اسراء احمد جواد ، حسناء رياض عباس ، مصدر سابق ، ص٣١.

(٧٧) عباس سعد وحيد داود ، مصدر سابق ، ص٢٦.

(٧٨) علية حسين علي الساعدي ، الابعاد الجيوبولتيكية للمصالح التركية في اقليم القرن الافريقي ، مجله الباحث ، العدد الثالث والعشرون ، ٢٠١٧ ، ص١٨٠.

(٧٩) شوحة مريم ، زعرور حسينه ، مصدر سابق ، ص٨٩.

المصدر الرئيسي لتجارة سكان الريف ، يعد الصيد البحري احد القطاعات الاقتصادية الواعدة في جيبوتي .<sup>(٨٠)</sup> اما الصومال فتحظى بأهمية اقتصادية لا يقل شأنها عن اثيوبيا ، لكن اهم التحديات التي تقف عقبة اما ازدهار الزراعة في الصومال هو التحدي الامني فلا تزال الكثير من المناطق الزراعية في الصومال تشهد عدم استقرار امني وصراعات قبلية وما يميز الصومال عن باقي دول القرن الافريقي هو تجارة الموز اذ تشكل ثلثي صادراتها الزراعية ، اما يخص الثروة الحيوانية في اثيوبيا لا يعمل سواء (١%) من سكان الصومال بالصيد البحري ان معظم سكان الاقاليم الساحلية يعيشون على مهنة الصيد البحري مربين الابل في اكثر مناطق الصومال جفافا ويبلغ عددها ٥ مليون ، اما الماعز بلغ عددها ٩ مليون.<sup>(٨١)</sup> بينما في ارتيريا الزراعة في النشاط الاقتصادي الرئيس يعمل ٨٠% من القوى العاملة الارتيرية في الزراعة وتمثل المنتجات الزراعية الرئيسية في ارتيريا ، الذرة الصفراء ، القمح ، البقوليات ، اما ما يخص الثروة الحيوانية تشمل الابقار والاعنام .<sup>(٨٢)</sup> يتضح ان دول القرن الافريقي متواضعة بحجم انتاجها الزراعي والحيواني ويرجع ذلك لضعف السياسات الاقتصادية المتبعة ، وانعدام الاستقرار الامني في بعض الدول وسيادة ظروف الجفاف الذي يضرب المنطقة بين فترة واخرى.

#### اهمية سواحل دول منطقة القرن الافريقي :

تمتلك بعض دول القرن الافريقي فسحة ساحلية عملت على استقلالها في المجال الاقتصادي وتكمن اهمية الموانئ في مساهمتها برفد ميزانيات الدول ، كما انها توفر فرص عمل للأيدي العاملة الوطنية من خلال ممارسة مهنة صيد الاسماك، ووسيله تواصل مع شعوب العالم المختلفة ، كما توفر الموانئ وسيله نقل تعد الارخص مقارنة بوسائل النقل الاخرى .<sup>(٨٣)</sup> يتمتع الصومال بأطول ساحل في القارة الافريقية بطول يقدر بأكثر من ثلاثة الاف كم ، ويطل اقله على المحيط الهندي بينما تقع سواحله الشمالية على خليج عدن وسواحل الشرقية على مضيق باب المندب ، ويمتلك اربع موانئ رئيسية وهي ( ميناء مقديشيو، ميناء بربرة ، ميناء كسمايو ، وميناه بوماهو) فميناء مقديشيو يعد اكبر موانئ الصومال ، اذ تقدر عائداته السنوية ( ٥٥%) من عوائد ميناء مقديشيو ، اما ميناء بربرة في الشمال وهو من اقدم موانئ الصومال وكان يستخدم لتصدير المواشي الى الشرق ودول الخليج العربي ، وميناء كسمايو يستخدم لتصدير الموز والمنتجات

(٨٠) محسن حسن ، مصدر سابق ، ص ٢٤ .

(٨١) سعد عباس وحيد ، مصدر سابق ، ص ٢٨ .

(٨٢) محسن حسن ، ملامح التكامل الاقتصادي في افريقيا ومنطقة القرن الافريقي مؤشرات اجمالية ، مركز مقديشيو للبحوث والدراسات ، ٢٠١٩ ، ص ٩ .

(٨٣) عباس سعد وحيد ، مصدر سابق ، ص ٣٠ .

الحيوانية ، اما ميناء بوما هو في الشرق المطل على خليج عدن عصب الحياه في بونت لاند .<sup>(٨٤)</sup> اما جيبوتي فتسعى الى الاستفادة الاقتصادية من موقعها على مضيق باب المندب في استثمار في اقتصاد الموانئ.<sup>(٨٥)</sup> ومن اهم موانئها ميناء جيبوتي يقع عند مدخل البحر الاحمر هو موانئ التصدير الرئيسية في شرق افريقيا كما يعد حلقة وصل وبوابه مهمة لاسواق بلدان شرق وسط افريقيا ، ومركز اقليميا لنقل البضائع ، اما ارتيريا فيوجد فيها ميناءان مهمان ( مصوع - عصب ) ويعد ميناء مصوع في ارتيريا هو الاكبر مسافة والاكثر نشاطا مقارنة بميناء عصب ، وتزايد اهميته الاستراتيجية بسبب موقعه القريب من مضيق باب المندب وكذلك جمهورية اليمن ، اما ميناء عصب يقع في اقصى جنوب البلاد ، ويتمتع بموقع استراتيجي مهم من مضيق باب المندب ، اما اثيوبيا فهي اليوم من دول القرن الافريقي التي لا تمتلك ساحل ( دولة حبيسة ) قام بعد استقلال ارتيريا عام ١٩٩١ التي كانت تحتلها ، وهذا ما يترتب عليه من ضغوطات سياسية واقتصادية وامنية جعلها تحت رحمة الدول الساحلية من خلال تقديم تنازلات سياسية او دفع رسوم ترانزيت لعبور البضائع عبر الدول الساحلية<sup>(٨٦)</sup> يتضح مما تقدم ان هذه الموانئ بالمجمل ، تؤدي وظيفه تأخذ بعدا امنيا - اقليميا ودوليا بالإضافة الى وظيفتها الاقتصادية بوصفها مصدرا لتعزيز ايرادات دولها.

النتائج:

- ١- ان تتمتع منطقة القرن الافريقي بأهمية كبرى كونها تطل على مضيق باب المندب والبحر الاحمر والمحيط الهندي فضلا عن دولها مصدرا رئيسيا لمياه نهر النيل جعلت من المنطقة ساحة للتنافس والصراع الدولي والاقليمي .
- ٢- استفادت تركيا من تأييد الدول الافريقية لها في المحافل الدولية ، فنالت العضوية غير الكاملة في الامم المتحدة في عام ٢٠١٠ .
- ٣- ان تركيا تولي اهمية خاصة في الوقت الحاضر وفي المستقبل لدول شرق افريقيا وخاصة الصومال التي تعتبرها قلبها النابض في شرق افريقيا وذلك لامتلاكها اكبر قاعدة عسكرية فيها .
- ٤- تمتلك بعض دول القرن الافريقي فسحة ساحلية عملت على استقلالها في المجال الاقتصادي وتكمن اهمية الموانئ في مساهمتها برفد ميزانيات الدول ، كما انها توفر فرص عمل للأيدي العاملة الوطنية من

(٨٤) موانئ القرن الافريقي : ساحه جدلية للتنافس الدولي ، مركز الجزيرة ، ٢٠١١ ، على الموقع الالكتروني

<https://studies.aljazeera.net>

(٨٥) رافت صلاح الدين ، الاهمية الجيوسياسية للقرن الافريقي ، مجله البيان ، ٢٠١٨ ، ص ٦ ، على الموقع الالكتروني :

[www.albuyan.co.uk](http://www.albuyan.co.uk)

(٨٦) ابراهيم كرشي ، التوجه نحو افريقيا : الصراع حول القرن الافريقي ، مركز وبي لبحوث السياسات العامة ، ٢٠٢١ ، ص ٣ .

خلال ممارسة مهنة صيد الاسماك، ووسيله تواصل مع شعوب العالم المختلفة ، كما توفر الموانئ وسيله نقل تعد الارخص مقارنة بوسائل النقل الأخرى

- ٥- تعد الزراعة المصدر الرئيسي لاقتصاديات دول القرن الافريقي ، تتميز دول بتباين البيئات المتعلقة على اراضيها ابتداء من الصحراء الجافة حتى القمم الجبلية المغطاة بالثلوج الى الاراضي والسهول الصالحة للزراعة والرعي ، ولعل اهم الظواهر الجغرافية به هو الاخدود الافريقي العظيم الشرقي الرئيسي.
- ٦- وتباين دول القرن الافريقي من ناحية الانتاج والاحتياط النفطي ، فقد ادى اكتشاف النفط على زيادة الاهتمام الدولي بالقرن الافريقي.

المصادر:

- ١- ابتدون، الشافعي، سياسة الصين الجديدة في القرن الافريقي : الثابت والمتغير ، مركز الجزيرة ، ٢٠٢٢.
- ٢- ابتدون، الشافعي، مستقبل التموضع التركي في القرن الافريقي سياق اقليمي متغير، مركز الجزيرة للدراسات، ٢٠٢١.
- ٣- إبراهيم، احمد جاسم ، هزبر حسن شالوخ ، أهمية الموقع السياسي الجغرافي ( الجيوبولتيكي) التركي بين الشرق والغرب ، مجلة ديالى ، العدد التاسع والسبعون ، ٢٠١٩.
- ٤- إبراهيم، شادي، المنافع السياسية والاقتصادية لاسرائيل من ازمة سد النهضة ، مركز الجزيرة ، ٢٠٢١.
- ٥- إبراهيم، محمود زكريا محمود، العلاقات السياسية الافريقية – التركية : المحددات والقضايا ، مركز البحوث الدراسات الافريقية ، ٢٠١٥.
- ٦- ابو جزر، فداء يوسف، العلاقات الايرانية السعودية وانعكاساتها على دول الجوار العربي (١٩٩٧-٢٠٠٥) ، رساله ماجستير (غير منشورة) ، كلية الاداب والعلوم الانسانية ، جامعة الازهر ، ٢٠١٤.
- ٧- أبو رفاص، يوسف خميس، العلاقات التركية في المجال الاقتصادي مع اشارة لشرق افريقيا ، جامعة افريقيا العالمية ، مركز البحوث والدراسات الافريقية ، ٢٠١٥ .
- ٨- ابو ضيف، فاروق حسين، الاستراتيجي التركية تجاه منطقة القرن الافريقي ، مجلة حمورابي ، العدد ٣٧ ، ٢٠٢١.
- ٩- احمد، وفاء عباس حسن ، السياسة الاسرائيلية تجاه القرن الافريقي (فترة ما بعد الحرب الباردة ١٩٩٠-٢٠٠٧) ، رساله ماجستير ( غير منشورة ) ، كلية الحقوق والعلوم السياسية ، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة ، ٢٠٠٨.

- ١٠- احوال تركية ، ادوات تركيا الناعمة للتغلغل في جيبوتي ، ٢٠١٩ ، على الموقع الالكتروني <https://anvalnews.com>
- ١١- احوال تركية ، المنطقة الاقتصادية في جيبوتي بوابه تركيا للتغلغل في القارة السمراء ، ٢٠١٧ ، على الموقع الالكتروني : <https://anvalnews.com>
- ١٢- احوال تركية ، ماذا تريد تركيا من اثيوبيا ، ٢٠٢١ ، على الموقع الالكتروني : <https://anvalnews.com>
- ١٣- الاسدي، تمارا كاظم، السياسة المائية التركية اتجاه العراق من (٢٠٠٠-٢٠٢٠) ، مجلة اضواء للبحوث والدراسات ، ٢٠٢١ .
- ١٤- الاعرجي، جعفر صادق هادي ، الابعاد الجيولوجية للتدخل التركي في العراق بعد ٢٠٠٣ ، اطروحة دكتوراه ( غير منشورة ) ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠٢١ .
- ١٥- بخيت، ابو بكر حسن علي، المساعدات الانسانية التركية في مواجهه التيارات التنصيرية الغربية في الصومال ، جامعة افريقيا العالمية، مركز البحوث للدراسات الافريقية .
- ١٦- بقاص، خالد، العلاقات التركية الافريقية الجديدة دراسة الابعاد والاهداف والنتائج ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية العلوم السياسية ، جامعة بغداد ، ٢٠١٨ .
- ١٧- بوغيم، سمية، وسليمة محي الدين ، لحرش ايوب التومي ، السياحة البيئية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة ( التجربة التركية نموذجا) ، مجلة الباحث الاكاديمية في العلوم القانونية والسياسية ، المركز الجامعي بافلو ، الاغواط ، العدد ٤ ، ٢٠٢٠ .
- ١٨- التغلغل الايراني في منطقة القرن الافريقي ، ايران بوست ، ٢٠١٧ ، على الموقع الالكتروني : <https://iranpost.co.uk/thread>
- ١٩- الجابري، وجدي حميد جويعد ، المواقف الإقليمية الدولية من الازقة السورية دراسة في الجغرافية السياسية ، رسالة ماجستير ( غير منشورة ) ، كلية الاداب ، جامعة ذي قار ، ٢٠١٥ .
- ٢٠- جودة، مروة سامي ، التحليل الجغرافي السياسي لمؤشرات قياس الدولة هشة دراسة تطبيقية على العراق ، رساله ماجستير ( غير منشورة) ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة المثنى ، ٢٠١٨ .
- ٢١- جباد، اسراء احمد ، حسناء رياض عباس ، التنافس الاقليمي على منطقة القرن الافريقي ، دراسات دولية ، كلية العلوم السياسية ، الجامعة المستنصرية ، العدد ٨٠ ، ٢٠٢٠ .
- ٢٢- حبيب، علي عادل ، مقومات الدور الاقليمي للعراق (دراسة مستقبلية) ، رساله ماجستير ( غير منشورة ) ، جامعة النهدين ، كلية العلوم السياسية ، ٢٠١٢ .
- ٢٣- حبيب، علي عادل، مقومات الدور الاقليمي للعراق (دراسة مستقبلية) ، رساله ماجستير ( غير منشورة ) ، جامعة النهدين ، كلية العلوم السياسية ، ٢٠١٢ .
- ٢٤- حسن، محسن ، ملامح التكامل الاقتصادي في افريقيا ومنطقة القرن الافريقي مؤشرات اجمالية ، مركز مقديشيو للبحوث والدراسات ، ٢٠١٩ .
- ٢٥- دراية ، تركيا واثيوبيا ... تحالف ... بطعم التامر ، المنتدى الاستراتيجي للسياسات العامة ودراسات التنمية ، ٢٠٢٠ ، على الموقع الالكتروني ، [https:// draya-eg.org](https://draya-eg.org)

- ٢٦- رشدي، محمود، الدور التركي في الصومال .. امبريالية عثمانية جديدة ، مركز سيمو -باريس ، المرجع دراسات وابحاث اشراقية حول الاسلام التركي ، ٢٠١٨ ، على الموقع الالكتروني : <https://www.almarjie-paris.com>
- ٢٧- رياض، محمد، الاحوال العامة في الجغرافية السياسية والجيوبولتيكا ، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة ، ٢٠١٢ .
- ٢٨- زعل، اسلام عبد الله، التنافس الاماراتي - الصيني في منطقة القرن الافريقي السياق والتوقعات وتباين الاجندات ، مركز الزيتونة ، للدراسات والاستشارات - بيروت ، ٢٠٢١ .
- ٢٩- زكريا، احمد عماد، التقارب التركي الاثيوبي وتأثيره على سد النهضة ، المركز العراقي الافريقي للدراسات الاستراتيجية ، ٢٠٢١ .
- ٣٠- سافاك، يني، دبلوماسية تركيا الانسانية تصل اثيوبيا على الموقع الالكتروني : <https://m.yenisafak.com>
- ٣١- سعيد، سند وليد، سياسة التغلغل الاسرائيلي في منطقة القرن الافريقي ، المجلة السياسية والدولية ، القاهرة ، العدد ٣٠ ، ٢٠١٦ .
- ٣٢- سعيد، عارف عبد القادر عبدة ، التنافس الدولي في منطقة القرن الافريقي منذ نهاية الحرب الباردة ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، جامعة صنعاء ، ٢٠٠٧ .
- ٣٣- سعيد، محمد ازهر ، الجغرافية السياسية ، اسس وتطبيقات ، دار الكتب للطباعة والنشر ، العراق ، ١٩٨٨ .
- ٣٤- صفاء عزب ، مستقبل مشرق ينتظر دول القرن الافريقي العائمة على كنز الذهب الاسود ، مؤسسة الصومال الجديد للتنمية والبحوث ، تقارير التنمية ، ٢٠١٩ .
- ٣٥- صلاح الدين، رافت، الاهمية الجيوسياسية للقرن الافريقي ، مجله البيان ، ٢٠١٨ ، ص ٦ ، على الموقع الالكتروني : [www.albuyan.co.uk](http://www.albuyan.co.uk) .
- ٣٦- عبد الكريم، محمد ، مسرح الجنوب .. ما هو دور غاز القرن الافريقي في تشابكات الشرق الاوسط الاقليمية ؟ ، مركز الانذار المبكر ، ٢٠٢٠ .
- ٣٧- عبد الله عبد القادر ، الاسباب الاقتصادية للتدخل الكيني في جنوب الصومال ، مركز الجزيرة ، ٢٠١٥ ، على الموقع الالكتروني : <https://studies.aljazeera.net> .
- ٣٨- عبد الله، سميرة عبد الرزاق، النزاع الصومالي - الاثيوبي حول الاوغادين ١٩٦٠- ١٩٧٨ ، مجلة كلية التربية للبنات ، المجلد ٢٦ ، ٢٠١٥ .
- ٣٩- عسكر، احمد، السعودية وايران وتركيا : صراع النفوذ في شرق افريقيا ، مجلة اضاءات ، مركز الاهرام للدراسات السياسية ( الاستراتيجية ) ، مصر ، ٢٠١٧ .
- ٤٠- الغزالي، سارة جبار كريم ، الدور الاقليمي لدولة قطر في الشرق الاوسط ، دراسة في الجغرافية السياسية ، رساله ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية والعلوم الانسانية ، جامعة المثني ، ٢٠١٦ .
- ٤١- الفرابي، سلامة الصادق، الاستراتيجية الصينية في منطقة القرن الافريقي دراسة حالة اثيوبيا في الفترة (٢٠٠٠-٢٠٢٠) ، رساله ماجستير (غير منشورة) ، جامعة قاصدي مرباح ورقله ، كلية الحقوق والعلوم السياسية ، ٢٠٢١ .

- ٤٢- كاظم، ضفاف كامل، التغلغل الاسرائيلي في افريقيا واثرة في العلاقات العربية -الافريقية ، جامعة بغداد مركز الدراسات الدولية ، العدد الثاني والثمانون ، ٢٠٢٠ .
- ٤٣- كاية، ريمة، العلاقات الامريكية الافريقية منذ نهاية الحرب الباردة ، كلية الحقوق والعلوم السياسية ، جامعة الحاج لخضر -باتنة ، رساله ماجستير (غير منشورة) ، ٢٠١٣ .
- ٤٤- الكربولي، حازم محمد خلف روضان ، توزيع وتركيب سكان مدينة القائم للمدة ١٩٧٧-٢٠٠٧ ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة الانبار ، ٢٠٠٩ .
- ٤٥- كرشي، ابراهيم ، التوجة نحو افريقيا : الصراع حول القرن الافريقي ، مركز وبي لبحوث السياسات العامة ، ٢٠٢١ .
- ٤٦- لعجال، ليلي، الدور الاسرائيلي في منطقة حوض النيل وانعكاساتها على واقع ومستقبل الامن المائي في دول القرن الافريقي ، اطروحة دكتوراه ( غير منشورة ) ، كلية الحقوق والعلوم السياسية ، جامعة باتنة ، ٢٠١٨ .
- ٤٧- محمد، ايمان محمد عبد الجواد، التوزيع الجغرافي للسكان اثيوبيا حسب الحالة التعليمية واثرة على التنمية البشرية ، رساله ماجستير ( غير منشورة ) ، جامعه القاهرة ، ٢٠١٦ .
- ٤٨- موانئ القرن الافريقي : ساحه جدلية للتنافس الدولي ، مركز الجزيرة ، ٢٠١١ ، على الموقع الالكتروني <https://studies.aljazeera.net>
- ٤٩- الموسوعة العربية ، التاريخ والجغرافية والاثار ( القرن الافريقي ) ، المجلد الخامس ، العلوم الانسانية ، على الموقع الالكتروني الاتي : <https://arab-ency.com.Abonlus>
- ٥٠- النفوذ الايراني السعودي بمنطقة القرن الافريقي ... الدوافع وادوات الصراع ، صحيفة الاستقلال ، على الموقع الالكتروني : [www.alestiklal.net](http://www.alestiklal.net)
- ٥١- وحدة الرصد والتحليل ، التقارب التركي الاماراتي بين معطيات التكتيكية والتطلعات الاستراتيجية ، مركز الفكر الاستراتيجي للدراسات ، ٢٠٢١ .
- ٥٢- <https://www.poplatoryromid.net>
- ٥٣- <https://m.marefa-org>